

أما بخصوص الأسئلة الشفوية والكتابية فقد توصل مجلس المستشارين من الفترة الممتدة من 23 يناير إلى 16 أبريل 2002، عدد الأسئلة الشفهية 43 سؤال، عدد الأسئلة الكتابية 122 سؤال، عدد الأسئلة التي تم تحويلها 43 سؤال وأخيرا عدد الأسئلة التي تم سحبها 48 سؤال. شكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الأمين قبل أن أعطي الكلمة لأول متدخل في إطار الأسئلة الشفهية، هناك طلب إحاطة من طرف الفريق الاستقلالي، طبقا للمادة 128، لإحاطة المجلس علما بطارئ فيفضل السيد رئيس الفريق السيد عبد الحق التازي لكم الكلمة.

#### المستشار السيد عبد الحق التازي :

شكرا سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

دخل الاجتياح الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية أسبوعه الثالث، بجيش عرمرم، مدجج بأحدث الأسلحة الفتاكة الأمريكية من طائرات F16، وهليكوبتر APACHE، المدرعات، المصفحات وفتك الجيش الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني بينائه وبأبنائه وحاصر الرئيس ياسر عرفات ولازال محاصرا في رام الله. وأمس سمعنا في التلفزة أن السلطات الاسرائيلية التي لا تبالى بأي أحد، لا بالرئيس الأمريكي، ولا بالمؤتمر العربي ببيروت، ولا بالمظاهرات لشعوب الدنيا قاطبة، أقدمت على اعتقال أحد مناضلي الشعب الفلسطيني الباسل ألا وهو الأخ مروان البرغوثي، عضو مجلس الأمة الفلسطيني، إذن برلماني مثلنا، ونحن نعتبر أن اعتقاله هو اعتقال لنا، لكل واحد منا ولكل برلماني في العالم العربي وفي جميع برلمانات العالم.

لذلك سيدي الرئيس، إخواني أطلب من رئاسة المجلس أن تعمل على تحريك المجلس من أجل إطلاق سراح البرغوثي لأن ذلك موجود في قوانين جميع البرلمانات وهناك لجنة خاصة في الاتحاد البرلماني الدولي، لجنة خاصة لصيانة كرامة جميع البرلمانيين في الدنيا كلها لو كان هاذ الشيء وقع لأي برلماني في الدنيا كلها لقامت الدنيا وقعدت، لكن لأنه أخ فلسطيني، لأنه كايين التعنيم من جميع الدول العظمى ورغم ماتقوم به هذه الدول العظمى على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني نطالب بتفعيل عاجل لهذه اللجنة حتى نصون كرامة أختنا وكرامة جميع أعضاء الشعب الفلسطيني المضطهد من قبل الطغمة العسكرية الاسرائيلية وعلى رأسها أرييل شارون السفاح، القتال، الذي يجب أن يحاكم أمام محكمة دولية نظرا للقتيل الذي يقتل به الشعب الفلسطيني.

## محضر الجلسة 270

التاريخ : الثلاثاء 02 صفر 1423 (17 / 4 / 2002)

الرئاسة : المستشار السيد عبد السلام بروال الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت : ساعتان وخمس وأربعون دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة إلا ربعا بعد الزوال.

جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية.

#### المستشار السيد عبد السلام بروال رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

حضرات السادة والسيدات،

تتعلق خلال هاته الجلسة أولى جلسات الأسئلة الشفوية، للدورة التشريعية الحالية وكلنا أمل وعزيمة في أن ترقى هاته الجلسات إلى تطلعات المواطنين وانتظاراتهم وتعكس بحق عمق الحوار الجاد والمسؤول، في إطار من الفعالية والتتبع الدقيق لأحوال الوطن والمواطنين، ولاشك، والكل يعلم أن هذه الجلسات التي كتب لها، بقرار ملكي سامي أن تدخل كل البيوت عبر النقل المباشر لها هي مقياس واختيار مستمر لمدى قدرتنا على الخلق والإبداع ولمدى اختيارنا الموفق لعمق المشاكل والقضايا الوطنية.

أتمنى انطلاقة جديدة لأعمالنا، وأفتح الجلسة.. وأعلن عن افتتاحها هاته الجلسة المخصصة لأسئلة الشفوية. وإذا سمحتم أن أعطي أولا الكلمة للسيد الأمين لإطلاع السادة المستشارين المحترمين على ما استجد من مراسلات خلال الأسبوع الفارط، لكم الكلمة للسيد الأمين :

#### المستشار السيد علي لطفى أمين المجلس:

فعلا السيد الرئيس، توصلت رئاسة المجلس بمشاريع القوانين الأنية والمحالة على المجلس من مجلس النواب: أولا مشروع القانون رقم 00-75 يغير ويتم بموجبه الظهير الشريف رقم 1-58-376 الصادر في 3 جمادى الأولى الموافق ل 15 نوفمبر 1958 بتنظيم حق تأسيس الجماعات في إطار قراءة ثانية لبعض فصول ثانيا مشروع القانون رقم 02-07 يتعلق بتغيير المادتين 14 و 24 من القانون التنظيمي رقم 97-32 المتعلق بمجلس المستشارين.

ثالثا مشروع القانون رقم 08-02 المتعلق بتنظيم مراجعة استثنائية للوائح الانتخابية العامة. رابعا مشروع قانون رقم 99-37 يتعلق بالحالة المدنية في إطار قراءة ثانية لبعض فصوله.

فدواعي الفريق الكونفدرالي لطرح هذا السؤال، سواء أيا، للاعتبارات التالية:

- أولا طبيعة الحدث والمتجلي في وفاة أربعة عمال خلال شهر واحد مما خلف نوع من التذمر والتخوف لدى شغيلة الفوسفاط وأيضا لدى ساكنة مدينتي خريبكة واليوسفية.

- أيضا استراتيجية قطاع الفوسفاط وبالتالي السياسة المتبعة في مجال حفظ الصحة والسلامة والهوة الكبيرة بين الشعارات والواقع.

- النقطة الثالثة هي استمرار الوزارة الوصية في عدم الاستجابة لمراقبة ظروف العمل داخل هذا القطاع، فشغيلة الفوسفاط تعرف وضعاً مادياً متردياً نتيجة تجميد الأجور والتعويضات لمدة أربع سنوات، في الوقت الذي عرفت المؤسسة نتائج إيجابية، وفي الوقت أيضا اللي كتلة الأجور انخفضت بسبب الاحالات المتعددة على التقاعد دون نهج سياسة التشغيل، فينضاف إلى كل هذا واقع ظروف العمل ومجال حفظ الصحة والسلامة، وهكذا عرف قطاع الفوسفاط في الأونة الأخيرة حوادث شغل مأساوية ذهب ضحيتها أربعة عمال يشتغلون بالمكتشفات المنجمية لكل من مدينتي خريبكة واليوسفية نتيجة تدني ظروف العمل وغياب تدابير عملية ومستعجلة لحماية العمال والحد من تدهور مجال حفظ الصحة والسلامة والبيئة بأوراش العمل.

وأمام هذه الأخطار والاحداث المؤلمة، نظرا أيضا لاستمرار معاناة الشغيلة، الفوسفاطية ورفض الادارة التصريح بحوادث الشغل والأمراض المعنية، راسلتكم - سيدي الوزير - رغم أننا نعلم أن السيد الوزير هو في مهمة رسمية خارج البلد ولكن الحكومة حاضرة، فكانت مراسلة من طرف النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط قصد التدخل العاجل لتفعيل دور الوزارة في حماية السلامة وحماية أيضا الفوسفاطيين.

لذا نسائل الحكومة عن التدابير التي سوف تتخذ على إثر هذه الأحداث كما نسائلكم على سبب غياب مفتشي ومناذيب وزارتك في مراقبة ظروف العمل داخل الأوراش الفوسفاطية وعن عدم التجاوب مع التقارير التي ترفع دوريا لوزارتكم من طرف مناذيب حفظ الصحة والسلامة ونسائل أيضا عن الاجراءات التي ستخضعونها من أجل إلزام الادارة بالتصريح بجميع حوادث الشغل والأمراض المهنية وكذلك عن الاجراءات التي ستقومون بها من أجل تفعيل دور مناذيب السلامة والجراءات أيضا لتحسين ظروف العمل وحماية الشغيلة الفوسفاطية من جميع الاخطار المحدقة بها والمؤدية إلى الموت كما وقع مؤخرا. شكرا السيد الرئيس.

وأطلب كذلك أن تقوم رئاسة المجلس بمراسلة جميع البرلمانات وخاصة البرلمانات العربية والبرلمانات في جميع الدنيا عن طريق اتحاد البرلمانات الدولية وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الرئيس،

وبالطبع رئاسة الجلسة ستبلغ السيد رئيس المجلس ومكتب المجلس بملتمس السيد الرئيس وبطبيعة الحال سيئال إليه مايجب أن ينال.... السيد الرئيس ..

**المستشار السيد أحمد ألينا:**

السيد الرئيس، عندنا رسالة جاءت من الكونفدرالية هذا الصباح كيطلب تفعيل جميع المؤسسات البرلمانية، من أجل خوض هذه المعركة ضد الجرائم التي تقوم بها السلطة الاسرائيلية وبالأخص فيما يخص الاعضاء القياديين فالكونفدرالية راسلت جميع رؤساء الفرق ورؤساء اللجان وكذلك المكتب وقد تداولت هذه القضية في ندوة الرؤساء وتم الاتفاق على أننا المكتب والمجلس سيعمل جاهدا من أجل تحقيق هذا الهدف وشكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الرئيس،

فعلا توصلت رئاسة المجلس بهاته المراسلة والمكتب قرر أن يخصص لها جلسة خاصة إما مباشرة بعد اختتام هذه الجلسة. أو غدا في الصباح قبل بداية الجلسة المقبلة. قلت السادة المستشارين المحترمين بتواجد بيننا وداخل هاته القاعة وفد عن المجلس الأمريكي للزمعاء السياسيين الشباب الذين يقومون بزيارة عمل للمغرب حيث سيجرون مباحثات مع العديد من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين فباسمكم نرحب بهذا الوفد ونتمنى له مقاما سعيدا في المغرب ونتمنى له كذلك لقاءات مثمرة لا على مستوى المسؤولين الحكوميين ولكن بالأساس على مستوى ممثلي الأمة أي البرلمانيين فمرحبا بكم.

إن حضرات السادة المستشارين نشرع الآن في الاسئلة الشفوية المدرجة في جدول الأعمال عددها كما هو بين أيديكم 17 ونبدأ بالسؤال الآتي الوحيد الموجه للسيد وزير التجارة والصناعة والطاقة والمعادن ويتعلق بحوادث الشغل القاتلة داخل قطاع الفوسفاط هذا السؤال المطروح من طرف المستشارين المحترمين السادة خالد العلمي لهوير، السيد علي لطفي والسيد أحمد أخميس فالسيد العلمي لكم الكلمة:

**السيد المستشار خالد العلمي لهوير:**

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

الذين يسهرون على صحة وسلامة المستخدمين، وتوعيتهم عبر مراقبة مستمرة لمراكز الإنتاج. ولدعم كفاءة كل مستخدميها في هذا المجال تنظم المجموعة حملات تكوينية وتحسيسية لفائدتهم تتمحور حول كل المواضيع التي تخص الصحة والسلامة وهكذا تم انجاز برنامج تكويني يشمل على 18 موضوعا استفاد منها خلال سنتي 2000 و 2001 ما يفوق 8800 مستخدم أي ما يقارب 40% في العديد الاجمالي للمستخدمين من برامج التكوين بالمجموعة. وتطلب الجهودات والأعمال المذكورة لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط ما يفوق 10 ملايين سنتيم سنويا وقد كالت الجهود المبذولة بانخفاض ملموس في عدد حوادث الشغل، المسجلة خلال 10 سنوات الأخيرة.

أما في ما يخص شطر سؤالك المتعلق بالتصريح بحوادث الشغل فإن مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط تؤمن مستخدميها طبقا لمقتضيات الظهير المؤرخ في 6 فبراير 63 المتعلق بالتعويض عن حوادث الشغل والأمراض المهنية وتسهر مصالحها القانونية المختصة على تطبيق مقتضيات الفصل 14 وما يليه من الظهير المشار إليه وذلك بالتصريح بحوادث الشغل داخل الأجل القانونية لدى الجهات الادارية المختصة. شكرا سيدي الرئيس،

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، وهناك تعقيب للسيد المستشار، السيد العلمي لكم الكلمة.

#### السيد المستشار خالد العلمي لهوير :

شكرا للسيد الوزير لابد من الإدلاء بعض الملاحظات أولا تكلم السيد الوزير عن طبيعة العمل داخل القطاع، فهناك مراكز منجمية وهناك مراكز كيميائية يعني أنه منذ أربعين سنة من الستينات إلى اليوم، كايين مركبات كيميائية وطبيعة الاشتغال داخل المركبات الكيميائية لا على مستوى نظام العمل والذي نهج نظام التناوب يعني.. Trois fois huit كما يسمى بالفرنسية، أن هنا دراسات عملية طيبة في فرنسا أكدت أنه بالنسبة للذين يشتغلون داخل هذا القطاع بهذا النظام فالشيخوخة تبدأ عندهم في 44 سنة، إضافة إلى الإنعكاسات الصحية: أمراض القلب والشرايين فالوقت كيف قلت أربعين سنة ما كايين ولو تصريح واحد بالأمراض المهنية. لابد من التوقف أيضا على الاسباب فحنا كنا كنعقدو أن القطاع كان تيشغل 30.000، اليوم كايين 23.000 ومقبل على الاحالة أكثر من 7000 في خمس سنوات القادمة يعني أنه كايين تقليص ديال اليد العاملة، الأوراش كتنزاد فالعامل أصبح يؤدي مجموعة ديال المهام وهنا مؤشر ديال ارتفاع حوادث الشغل.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة أظن للسيد الوزير المكلف بحقوق الانسان نيابة عن السيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن الذي كما قال السيد المستشار المحترم هو في مهمة وطنية أظن خارج الوطن، لكم الكلمة السيد الوزير.

#### السيد محمد أوجار الوزير المكلف بحقوق الإنسان :

شكرا جزيلا السيد الرئيس،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

في البداية أشكر للسادة المستشارين من الفريق الكونفدرالي اهتمامهم بقضايا قطاع الفوسفاط وقبل الاجابة أود أن أتقدم من هذا المنبر باسم الحكومة بأحر التعازي إلى عائلات الضحايا ونسال الله عز وجل أن يلهمهم وذويهم الصبر الجميل وأن يتغمد الضحايا برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته.

حضرات السادة المستشارين المحترمين،

إن المنجميين معرضون لعدة أخطار مرتبطة أساسا بخاصيات العمل بالمناجم وأشير إلى أنه على إثر كل حادثة شغل تقوم المنذوبية الجهوية لهذه الوزارة ببحث في عين المكان لمعرفة أسباب الحادث وانجاز تقرير في شأنه. وفي ما يخص حادثتي الشغل المؤلمتين المسجلتين بخريبكة واليوسفية أوفدت هذه الوزارة بعثة من مهندسي المعادن بمصالحها الجهوية والمركزية لتدارس التدابير الواجب اتخاذها بالتنسيق مع مسؤولي مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط لتفادي وقوع حوادث أخرى.

وفي إطار اختصاصاتها بميدان التفتيش بالقطاع المعدني، تقوم المصالح الجهوية للمعادن بمعاينة ظروف العمل ودراسة التقارير الموجهة إليها من طرف مناديب السلامة، كما تقوم المصالح المذكورة بأبحاث ميدانية وتعد اجتماعات دورية مع مسؤولي السلامة بمناجم الفوسفاط. وكذا مع مناديب السلامة قصد تدارس المواضيع المطروحة من طرف هؤلاء المناديب.

وأذكر بأن الوزارة نظمت بتعاون مع مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط دورة تكوينية لفائدة كل مناديب السلامة بالقطاع المعدني وذلك لتحسين جودة تدخلاتهم وتزويدهم بالمعلومات التقنية والقانونية اللازمة لمسيرة التطورات والتحولات التي تعرفها بيئة العمل. أما بخصوص الجهود المبذولة من طرف مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط في ميدان السلامة فلا بد من الإشارة إلى أنها قامت بتطوير استقلال الفوسفاط باستعمال أساليب متطورة وآليات حديثة توفر مزيدا من السلامة للمستخدمين وتوفر هذه المجموعة على مصالح السلامة بكل المرافق التابعة لها، زيادة على طاقم أطباء الشغل

ديال المجهودات، سيكون للسيد الوزير بعد عودته فرصة للنقاش مع الفرق المعنية في اللجنة. شكرا جزيل سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

السيد الوزير أظن بأن السيد رئيس لجنة الفلاحة و شؤون الاقتصادية متواجد معنا، فرجاؤنا أن يفعل هذا الاجتماع في جلسة لاحقة على مستوى اللجنة، ننقل إذا سمحتم إلى بقية إلى الاسئلة العادية وأعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين ونبقى دائما في إطار قطاع الطاقة والمعادن والصناعة والتجارة، قلت أعطي الكلمة لأحد المستشارين المحترمين السي أحمد بوراوين، السي بوطاهري، السي محمد الدواحي أو السي محمد بلمين لطرح سؤال حول ارتفاع قيمة فواتير الكهرباء والغرامات المفروضة من طرف المكتب الوطني للكهرباء، الكلمة لأحد السادة المستشارين المحترمين، تفضلوا السي بوراوين.

#### السيد أحمد بوراوين :

بسم الله الرحمن الرحيم  
السيد الرئيس،  
السادة الوزراء،  
إخواني المستشارين،

سؤالي كالتالي : يعاني المواطنون وخاصة في العالم القروي عدة مشاكل مع المكتب الوطني للكهرباء، حيث أن الفواتير لا تكون متوازنة وغير منسجمة مع حقيقة الاستهلاك وذلك عدم قيام أعوان مكتب الكهرباء بجولات منتظمة وشهرية، وأحيانا، يلجؤون إلى التقديرات، عوض التنقل إلى عين المكان. والنتيجة هي تضمن الفواتير لعدد وحدات الاستهلاك تفوق الاستهلاك الحقيقي خلال شهر محدد وبالتالي تجاوز الشطر الأول المحدد. ثم إنه بما يناسب ذوي الدخل المحدود.

ومن جهة أخرى يقوم المكتب الوطني للكهرباء بفرض غرامة مالية تبلغ 90 درهم عن كل تأخر في الأداء وهو مبلغ كبير بالنسبة لذوي الدخل المحدود، خاصة في العالم القروي. ويتجاوز في كثير من الأحيان قيمة الفاتورة مما يفرض مراجعة هذا المبلغ ليكون مناسباً مع مبلغ الدين ويكون آخر إجراء يتم اللجوء إليه بعد إنذار المعنى بالأمر برسالة مضمونة.

لهذا نسائل معاليكم عن التدابير التي ينوي المكتب الوطني للكهرباء القيام بها للتخفيف من مشاكل تضخم الفاتورات ومراجعة قيمة الغرامة، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير المكلف بحقوق الإنسان دائما نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن.

بالنسبة للتصريح بحوادث الشغل، حنا داخل الفريق الكونفدرالي كنعثبرو أنه هناك ما يناهز 2000 حادثة سنويا لا يتم التصريح إلا بـ 25 % منها يعني ما يناهز حادثة في اليوم.

بالنسبة للسياسة، سأعطي الأرقام، الميزانية المخصصة للمجال ديال حفظ البيئة والمجال ديال حفظ الصحة والسلامة 100 مليون درهم سنويا، واش هادي كافية للمجهودات من أجل حفظ الصحة ومن أجل سلامة ديال المعدات وديال العاملين؟

بالنسبة للتصريح أيضا، حنا كنا طرحنا هاذ الإشكالية الحقيقية لما كنا كنا نقاشو مشروع قانون ديال حوادث الشغل والأمراض المهنية أمام الحكومة، هذا يضاف له أيضا الواقع اللي ما يمكنش يرتفع عليه، حنا ما كنتكلمو على قطاع، الفوسفات بطبيعة العمل وبطبيعة الأشياء وظروف الاشغال وبقلة اليد العاملة مايمكن الا يعكس، حنا كنتقترحو أنه الوزارة الوصية، أنا كنفول بأنها لا تطلع حتى على التقارير ديال منادين السلامة أنا عندي تقارير كتأكد بأنه كاين (des zones à risques) مكتوبة واضحة ولم يتدخل لا ممثل وزارة الطاقة والمعادن ولا الإدارة وكاين معاهدة اللي تم التوقيع عليها من طرف الادارة في 97، فلم يتم احترام البند ديالها الرابع والخامس فيما يخص إخبار وإطلاع الشغيلة بالمخاطر داخل العمل. فإذن هذ الموضوع مايمكنش نستوفيو النقاش فيه في ثلاثة دقائق أوجوج ولايد أن اللجنة ديال الطاقة والمعادن ماتجتمع باش يمكن ناخذو مايكفي من الوقت لمناقشة هذا الموضوع وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم. الكلمة للسيد الوزير في إطار ردا على التعقيب :

#### السيد محمد أوجار الوزير المكلف بحقوق الانسان :

أولا كما قال السيد المستشار المحترم 3 دقائق لاتكفي، والحكومة ترحب بانعقاد لجنة الطاقة والمعادن، فقط أود أن أشير إلى المجهودات التي بذلت فمثلا عدد حوادث الشغل انخفضت في العشر سنوات الاخيرة تقريبا بالنص، فهذا العدد انتقل من 625 سنة 91 إلى 526 سنة 1996 ليصل إلى 330 حادثة سنة 2001 أي ما يعادل انخفاضا نسبته 50%. كذلك نسبة الحوادث المميتة التي نأسف ونتألم لوقوعها انخفضت إلى حالات معدودة يعني لاتتجاوز في المتوسط السنوي 6 حالات، هناك مجهود جبار يعمل في مجال البيئة وقد خصص مبلغ 800 مليون درهم في الفترة الممتدة من 2001 إلى 2006 للتجاوب مع طموحات الشغيلة.

فيما يتعلق بالصناعات الكيماوية هناك مجهود كبير بالجرف الأصفر هو أسفي للمعايرة، للحصول على ( ISO 14001 certification) يعني كاين واحد العدد

عند صدور الأحكام إلا أن تلك المعاناة لا تنتهي بل يدخلون بعد سنوات طوال في تتبع مسطرة التنفيذ . ومسطرة التنفيذ مع الأسف الشديد تطول في مواجهة شركات التأمين في بعض الأحيان لما يزيد عن سنتين أو ثلاث سنوات وذلك يتسبب في أضرار كبيرة لأولئك المصابين سواء كانوا أرامل، أو أيتام، أو معطوبين. وبطبيعة الحال سمعنا وقيل لنا وقيل بصفة رسمية أن السيد الوزير الأول والحكومة خاصة اهتمت بالتنفيذ في مواجهة الجماعات المحلية والقطاعات الحكومية، فكيف يمكن الأيعطي اهتمام كبير للتنفيذ في مواجهة شركات التأمين إذ كان الاهتمام يعطى لما هو أقوى منها أي الجماعات المحلية والمؤسسات الحكومية؟ وجميع الأحكام عن طريق الإنابات، أو مجملها يتكسد في المحكمة الابتدائية بأنفا عن طريق الإنابات التي يتواجد فيها المقرات الاجتماعية لشركات التأمين وهذا مما يؤدي إلى طول الإنتظار وقتل المحكوم لهم بالانتظارية .

وعليه فإننا نسال السيد الوزير ومن خلاله الآن الحكومة، وبطبيعة الحال ليكون الرأي العام على علم بذلك، عن عدد ملفات التنفيذ التي لازالت الآن قابعة بالمحكمة الابتدائية بأنفا والخاصة بشركات التأمين؟ ثم ما هي الاجراءات التي سيتخذها السيد الوزير لتشريع وتيرة التنفيذ وكذلك للقضاء على هذه الظاهرة التي يتضرر منها العدد الكبير، كما أسلفت، من المحكوم لهم؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد وزير العدل.

**السيد عمر عزيزان وزير العدل :**

شكرا سيدي الرئيس ،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

في البداية لا بد أن أؤكد مجددا بأن الحكومة بذلت مجهودات مهمة وجبارة في ميدان تنفيذ الأحكام وذلك حتى تتغلب على ظاهرة تراكم الاحكام بدون تنفيذ. وهذا قامت به الحكومة انطلاقا من قناعتها بأنه تنفيذ الأحكام له علاقة مباشرة بمصادقية القضاء وبدولة الحق والقانون وباحترام الأحكام وباستقلال القضاء، وبتعزيز هيبة القضاء.

تعرفون سيدي الرئيس، السادة المستشارين، بأن السيد الوزير الأول شخصيا يترأس بجمعية دورية ومنظمة لجنة وزارة يتم خلال هذه الاجتماعات أولا عرض النتائج ديال تنفيذ الأحكام، كل الأحكام لا في مواجهة الخواص ولا في مواجهة شركات التأمين، ولا في مواجهة الإدارة والمؤسسات العمومية، وبعد هذا العرض كنقوم للجنة

**السيد الوزير المكلف بحقوق الإنسان :**

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة،

أود أن أشكر إثارة هذا السؤال والاهتمام بهذه القضية الهامة للسادة المستشارين وبالفعل هذا القلق تعبر عنه وسائل الإعلام وانشغالات الرأي العام .

فقط أود أن أخبر أن تسجيل الاستهلاك يتم بالفعل مرة كل شهرين، حيث يتوصل الزبون بفاتورتين الأولى حقيقية، والثانية مقدرة وتحسب هذه الفاتورة الثانية على أساس الاستهلاكات الحقيقية لنفس الفترة من السنة الفائتة وتعتبر هذه الفاتورة كتسبيق فقط وتتم تسوية الاستهلاك خلال الأشهر الموالية ويراعي بطبيعة الحال نظام أشطرت الاستهلاك. وكما تعرفون تطبيق نفس التعرفة على المستهلكين ذوي نفس المواصفات، سواء كانوا يتواجدون بالقرى أو بالمدن مما يمنح امتياز للمستهلكين القرويين اعتبارا لتكاليف التوزيع المرتفعة بالمقارنة مع ساكنة المدن.

أما فيما يتعلق بمبلغ 90 درهما المؤدى عن التأخير في تسديد واجبات الاستهلاك الكهربائي فأخبركم أن هذا القدر ليس بذيعة بل يمثل كلفة الخدمات الإدارية التي تقوم بها الوكالات لقطع التيار الكهربائي ورده إلى منشآت الزبناء الذين لا يؤدون واجباتهم في الأجل المحددة، والتي تصل إلى شهرين تقريبا وفقا لما هو منصوص عليه في الفصل 26.5 من دفتر التحملات للمكتب الوطني للكهرباء، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير، إذن ننتقل إذا سمحتم إلى قطاع العدل ونرحب بالسيد وزير العدل في أولى هاته الجلسات للأسئلة الشفوية وأعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين المحترمين الأستاذ محمد الانصاري أو السي عبد الكريم النصيري لطرح سؤال حول التأخير الحاصل في تنفيذ الأحكام القضائية في مواجهة شركات التأمين، الكلمة للأستاذ محمد الانصاري.

**المستشار السيد محمد الانصاري :**

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

زملائي المستشارين المحترمين،

هذا السؤال طرحناه، اعتقادا منا بأن الأحكام تستمد قوتها وقديتها وخاصة الصادرة باسم صاحب الجلالة، في مدى تنفيذها بأسرع وقت. وهناك نوع من الأحكام الصادرة في مواجهة شركات التأمين وهي لفائدة عدد كبير من المصابين، والأرامل، والأيتام. أولئك الذين تضرروا من حوادث السير أو حوادث الشغل. ويفرحون

إلى التراجع نظرا كذلك لما أثبتته الأرقام التي أدلّيت بها مشكورين، ولكن سيدي الوزير من هذا المنبر نريد فقط أن ننبه إلى أن ارتفاع الأرقام للملفات المنفذة هناك طريقة تحايلية جميع الملفات ذات المبالغ الصغرى تنفذ بسرعة وجميع الملفات ذات المبالغ المهمة التي فيها أرامل وأيتام ومعطوبون، معطوبون يعني بطريقة كبرى لا يتحركون إلا مع مساعدة لا تنفذ، وأود السيد الوزير عن طريق اللجان المتخصصة التي تتوفر عليها أن تتك على نوعية الملفات التي لازالت لم تنفذ لمدة سنتين أو ثلاث سنوات وستجدون أن ملفا يوازي ألف ملف في بعض الأحيان.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هناك مشكل شركات التأمين التي وقعت تصفيته وإرغام جميع المنفذ لهم بالتنازل عن 50% من المبالغ المنفذة وهناك من تعنت وتمسك بقضية الأحكام الصادرة باسم صاحب الجلالة وتمسك بالمبالغ المحكوم بها ولا زالت منذ أزيد من ست أو سبع سنوات لم تنفذ لا بد من إيجاد حل "إذا غصبت سير الله يهنك ماتقبض لا 50% ولا 100%" هذا يضر بشريحة من المحكوم لهم بمقتضى أحكام باسم صاحب الجلالة.

ثم السيد الوزير تلتتمس منكم باش تتأكدوا من واحد الواقعة جميع الأحكام التي أحييت عن طريق الإنابة لمحكمة أنفا في يناير لم تفتح لها ملفات إلى تاريخنا يعني ثلاث شهور مازال ما تفتح الملف إذن هناك شق ديال شركات التأمين وهناك شق يتعلق بالمحكمة نظرا لقلة الموارد البشرية وعدم الاستعانة الآن بالآليات أو التحديث أو التكنولوجيا الحديثة.

ثم كإينة قضية أخرى سيدي الوزير، الزملاء الأعزاء، وهي القضائية الفوائد القانونية. شركات التأمين وجهات أخرى لا سأريد ذكرها تستفيد من هذه الوضعية لأن الفوائد القانونية التي تنفذ هي 6% بينما الأموال تداع بـ 8% و 9% لدى الأبنك وكلما كبر هامش التأخير الا واستفادت تلك الجهات من تلك الفوائد، من ذلك الفرق .

نود أن يعرف الجميع أننا فهمنا اللعبة والآن نتمشوا مع الشفافية والسيد الوزير لنا كامل الثقة في شخصكم للدفع بهذه العجلة إلى الامام وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الانصاري، مواقع كبار أكيد خصها ماشي جلسة بل جلسات.

لكم الكلمة السيد الوزير

**السيد وزير العدل:**

فقط بعض الأرقام وبعض الإيضاحات، أجدد الشكر للسيد المستشار لأنه حقيقة نبهنا لمسائل التي هي مفيدة الا أن الآن في أنفا من فاتح يناير إلى 30 مارس تفتح للتنفيذ 10480 ملف مفتوحة مابين فاتح يناير و 30

تحت إشراف السيد الوزير الأول بتقييم النتائج وبتخاذ التدابير الضرورية لتحسين الأداء.

النتائج التي وصلنا إليها بفضل هذه الجهود أعتقد أنها نتائج مهمة يمكننا بكل تواضع أننا نعتر بها باش تبقى في ميدان شركات التأمين، لأن السيد المستشار كيوضع السؤال في هذا الإطار.. كندكر فقط بأنه في 1999 كان عندنا أكثر من 85 ألف ملف اللي هو من المخلفات التي تنتظر التنفيذ وخلال نفس السنة زدنا على هذا العدد ديال أكثر من 85 ألف ترادنا 43 ألف ملف، أنا كنعطي الملفات بالأرقام، 43 ألف اللي هو تسجل جديد معنى هذا أنه في 99 كان عندنا 28 ألف ملف اللي خصنا ننفذوه.

نفذنا في 1999، 94 ألف ملف، معناه نسبة 73% وهذا ماكانش عندهم سابقة وحقيقة كان رقم قياسي. في سنة 2000 (يمكن لي نلخص شويش) كان عندنا 9 ألف ما بين المخلف وما بين المسجل 90 ألف ملف اللي هو قابل للتنفيذ ضد شركات التأمين، نفذنا منه 52 ألف و 600 أي بمعدل 58% وفي سنة 2001 كان عندنا 58 ألف ملف اللي هو قابل للتنفيذ نفذنا هذه كذلك 52 ألف ملف.

السيد المستشار السؤال ديالو في محله لاحظنا خلال هذه المدة هذه بأنه 99، 2000 و 2001 كايين بالفعل واحد الانخفاض في الوتيرة ديال تنفيذ الأحكام اللي هي صادرة ضد شركات التأمين، فأرسلنا لجان اللي هم درسوا هذا المشكل في عين المكان أي في الدار البيضاء واللي هم عملوا اتصالات مع شركات التأمين وصلنا تحديد المشكل هو أنه كايين واحد النوع من التراخي من طرف شركات التأمين، فحنا عملنا اتصال منذ شهر فبراير مع وزارة المالية على أساس أنه تتكون لجان مشتركة، وزارة المالية هي الوزارة الوصية على شركات التأمين اما أنه غادي نوصلو النتيجة ديال أنه غادي نبرمجو باش في واحد المدة زمنية يعني محدودة غادي نوصلو لها ديك الوتيرة ديال 99 من جديد وميفاش عندنا مخلفات، وإما أنه غادي نضطروا نلجؤو للوسائل القانونية اللي كيغطيها لنا القانون باش ننفذو الأحكام، فهذا هو اللي يمكن يقال بصفة ملخصة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب من طرف الأستاذ الأنصاري، لكم الكلمة السي محمد.

**المستشار المحترم السيد محمد الأنصاري:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

لايشك أحد في أن هناك إرادة قوية للحكومة ولشخصكم المحترم من أجل الدفع بوتيرة التنفيذ. ونحن نبهنا من خلال هذا السؤال.

مارس يمكن ما عند ناش الإحصائيات ديال هاذ الأسبوعين الأخيرين ديال أبريل. فيما يخص الشركات التي في حالة تصفية بواسطة حلول يمكننا نقولو ديال التراضي وصلنا الآن إلى أنه ماباقي إلا 6000 ملف ديال التنفيذ 6000 ملف في 5 شركات ديال التصفية، بحيث أنه هذا الموضوع ديال الشركات ديال الشركات التي هي في وضعية ديال التصفية، تقريبا منتهية.

فيما يخص الملاحظة الوجيهة ديال السيد المستشار أنه كي يمكن يكون العدد اللي كنعطيو ديال الملفات المنفذة كثير ولكن المبالغ ديالها قليل، بالفعل كايين هاذ الشيء وهاذ البرنامج اللي تكلمت عليه اللي كنشتغلو عليه مع وزارة المالية باش يتم تطبيقه ياخذ بعين الاعتبار المبالغ المالية والعدد ديال الملفات المودودة، بحيث أنه خذنا بعين الاعتبار بالفعل القضية ديال المبالغ المالية، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة

شكرا للسيد الوزير، السيد الانصاري هو صاحب السؤال ولكن في نفس الوقت هو رئيس اللجنة ديال العدل والتشريع فنظرا لنوعية الموضوع وضخامة المشاكل المطروحة أترجاه هو كذلك أن يستدعي اللجنة للتمعن أكثر فيما يخص هذا الموضوع.

ننتقل إذا سمحتم إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن، علما بأن السؤال الموجه للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية قد أجل بطلب من الحكومة و من طرف كذلك صاحب السؤال. قلت السؤال المتعلق بقطاع التشغيل هو تابع من السيد المستشار المحترم الدكتور الخضوري ويتعلق بالتعويضات العائلية أعطيه الكلمة، وكذلك إذا سمحتم بما أن السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان هو الذي سيجيب على هذا السؤال فأقترح عليكم كذلك مباشرة بعد هذا السؤال أن يجيب السيد الوزير على السؤال المتعلق بمراقبة العمل الحكومي، السؤال الذي هو موجه له شخصيا لضم الأسئلة للوزير المعني بالأمر، لدكتور الخضوري لكم الكلمة :

#### المستشار السيد محمد الخضوري :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

لقد أولت حكومة التناوب اهتماما خاصا بالجانب الاجتماعي في خطاباتها وبرامجها واعتبرت أنها حكومة اجتماعية بامتياز وقد خلق ذلك ارتياحا لدى مختلف الفئات والشرائح الضعيفة نظرا لتضررها من السياسات السابقة التي اهتمت بالتوازنات المالية على حساب الوضعية الاجتماعية، الا أن الشغيلة اليوم متدمرة من

الأسلوب الجديد الذي أصبح ينهجه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، حيث أنه في السابق كان يمنح للمخترطين تعويضاتهم العائلية طيلة السنة حتى ولو كان التصريح بهم لا يغطي الا ثلاثة أشهر من السنة أما الآن فإن الصندوق أصبح يوقف التعويضات بمجرد توقف التصريح.

السيد الوزير،

لا يخفى عليكم الوضع المزري الذي تعيشه الشغيلة على كثير من المستويات ولازال الحيف يطال حتى بعض حقوقها المشروعة فكيف نضيف على هذا الوضع تطبيق مسطرة صارمة ومجحفة حيالها من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟

وتقبلوا سيدي الوزير فائق التقدير والاحترام.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد محمد بوزويح الوزير المكلف بالعلاقات مع

#### البرلمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولا أشكر السيد المستشار المحترم الدكتور الخضوري عن الفريق الاشتراكي عن هذا السؤال الهام الذي طرحه والمتعلق بالتعويضات العائلية.

فجوابا على ما ورد في هذا السؤال يشرفني أن أحيط مجلسكم الموقر علما بأن صرف التعويضات العائلية من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يشترط فيه حصول العامل على أجر شهري مصرح به لذات الصندوق وذلك طبقا لمقتضيات الفصل الخامس من المرسوم رقم- 2.79.691- المؤرخ في 18 أبريل 1980 الذي ينص على ما يلي : "لا يخول الحق في التعويضات الا إذا تقاضى المؤمن له خلال الشهر أجره تعادل مالا يقل عن 80 درهما، غير أن الحق في التعويض يخول طول السنة للمؤمن له الذي يزاول نشاطا موسميا ويثبت أنه يتقاضى أجره شهرية متوسطة هي عبارة عن نصف سدس الأجرة المؤداة عنها الاشتراكات والمقبوضة خلال السنة المنصرمة، بشرط أن تعادل الأجرة الشهرية المتوسطة المذكورة ما لا يقل عن 80 درهما. " وتطبيقا لمقتضيات الفصل المذكور فإن الاستمرار في صرف التعويضات العائلية من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال السنة الجارية بناء على الأجور المصرح بها خلال السنة الفارطة يهم فقط العمال الموسمين. وفيما عدا ذلك فإن صرف التعويضات العائلية لفائدة الفئات الأخرى من العمال الخاضعين لنظام الضمان الاجتماعي يشترط فيهم

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم، ننتقل إلى السؤال الموالي دائما في نفس القطاع وأعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين المحترمين : السي صوالحي بوزكري، والسي محمد الجوهري والسيد حميد المودن، أو السي احمد المنتصر لطرح سؤالهم المتعلق باستحالة إدماج الخريجين الجامعيين الذين تابعوا دورة التأهيل الكلمة للسيد صوالحي بوزكري تفضلوا:

**المستشار السيد صوالحي بوزكري :**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الرئيس، كنا نتمنى الحضور الشخصي ديال السيد وزير التشغيل نظرا لأهمية هذا الموضوع ثم كذلك هذا السؤال طرحناه منذ دجنبر ولم يتم الجواب عليه نظرا لتغيب الحكومة، فالسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان نكن له جميع الاحترام والتقدير ونعلم تجربته وحنكته وكفأته ولكن اعتقد أن الحكومة منظمة، لكي يقوم كل وزير بتدبير قطاعه ويأني إلى هنا ليكون الحوار مفيدا لا الحوار جامدا انطلاقا من قراءة بطاقات أعدت من طرف التقنيين.

أعود إلى هذا الموضوع السيد الرئيس، ذلك أن بطالة الخريجين، وهذا لا يختلف فيه اثنان، استقطعت في السنوات الأخيرة بحيث أن نسبة البطالة أصبحت تفوق 30% كما أن آفاق التقليل والتراجع ديال هذه النسبة غير بادية وذلك لانسداد آفاق سوق الشغل سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص . وما نشهده منذ عدة شهور، من خلال الحصار المضروب على شارع محمد الخامس والحصار المضروب على البرلمان خير دليل لتفسير هذه الوضعية الكارثية. نعم الحكومة اهدت في الأخير إلى بين مايسمى ببرنامج التكوين قصد الإدماج، بإخضاع الخريجين الحاملين لبعض الشهادات الجامعية إلى دورات تكوينية قصد مدهم بأساليب التدبير العصري كالمعلومات والادارة إلى غير ذلك.

على أمل أن بعد نهاية هذا التدريب يجدون فرصة للاندماج وللشغل في القطاع الخاص. غير أن القطاع الخاص هو نفسه يعاني من أزمت التأهيل وصعوبات مواجهة المنافسة وبالتالي قلة فرص الشغل.

وفي هذا الإطار نساأل قطاع التشغيل عن مدى جدوى هذا البرنامج الذي أعدته الحكومة، والتي تصرف عليه أموالا طائلة، خصوصا أن هذه الأفواج لما انتهت من الدورات التكوينية وجدت نفسها كما يقال في نقطة الصفر واعتصمت وكررت الاعتصامات ولم تصل إلى أي شيء. ففي هذا الإطار نساأل السيد الوزير وربما له

التوفر على أجرة شهرية تمكنهم من الاستفادة من تلك التعويضات .

إن هذا هو ملخص الجواب. وكما رأيتم فإن الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي هو حقيق بتطبيق المرسوم المشار إليه، على كل، هذا من الملفات المطروحة الآن في النقاش حتى في إطار الحوار الإجتماعي وتدركون، السيد المستشار، السادة الأعضاء المحترمون، أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يعني لأول مرة بعد انعقاد المجلس الإداري بعد عدة شهور - لأول مرة - اجتمع بجميع مكوناته وينكب على دراسة جميع المشاكل التي تعترض سيره وتعترض كذلك الحقوق المكتسبة للعمال، وإذا كان أي إشكال فيما يخص هذه النقطة فلا بد أن تقع العناية به وأن يكون محط نقاش وحوار واتفق في إطار الحوار الاجتماعي مع المركزيات النقابية . شكرا للسيد الرئيس والسادة المستشارين.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب الدكتور الخضوري.

**المستشار السيد محمد الخضوري :**

نشكر السيد الوزير على الجواب والتقبل ديالو ديال طرح المشكل في إطار الحوار الاجتماعي إلا أن هناك خصنا نزيدو نأكدو عليها هو أنه الوضعية ولو تكون ديال فئة من فئات العمال خصها تكون كتحسن ماشي تترجع اللور، هذه مسائل خصها تكون في السياسة ديال حكومة التناوب لأن ماخصناش نرجعو اللور من الناحية ديال التعويضات لا بالنسبة للموسميين ولا اللي هم تيشغلوا بطريقة مستمرة .

ثانيا كايين بالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خصو يتعامل مع العمال بحال كيف كيتعامل مع المشغلين يعني دائما بالنسبة للاعلام تيعلم المشغلين ولكن العمال ما تيتخبروش بالتعويضات ديالهم بحيث المشغل تيمكن يعمل بذلك الفلوس ما بغى، لذا خصو يعمل على الأقل من الناحية الانسانية ومن الناحية ديال الشفافية اللي الآن انخرط فيها هذا الصندوق يعلم العمال بأن التعويضات ديالهم كذلك بلغت المشغل.

ثالثا من الناحية ديال التقاعد كايين كيف السيد الوزير حتى من ناحية التقاعد على حقا تيحسبو ثلاث سنوات الأخيرة، كايين ناس اللي تيستقدوا من هاذ الثلاث سنوات الأخيرة ولكن كايين ناس اللي ما تيستقدوش منها، لهذا هنا اللي تطلبو أنه العامل تتحسب ليه ثلاث سنوات اللي عندو فيها أكبر تعويضات من الناحية المالية في الحياة ديالو في العمل هذا باش شي مسائل أساسية، لتقليل الهول ولتشجيع حتى الطبقة العاملة باش تعطي في حياتها ديال العمل تعطي الأكثر . وشكرا للسيد الوزير وشكرا السيد الرئيس.

بأن ادارتنا لايمكنها أن تستوعب جميع الخريجين لأنه حسب الاحصائيات التي تعرفتم عليها من خلال مناقشة القانون المالي أن الآن وصلنا إلى غلاف ديال الأجور تيكون %13 من الدخل الوطني علين %55 من المدخول ديال الخزينة تيمشي فقط الأجور ،

هذا شيء ماكينش في الدنيا، كين %7 حتى ل %8 ، لهذا حتى الادارة مايمكن ليهاش تستوعب جميع الأطر يعني الان نحن نبذل مجهودا جبارا من أجل أن نعوض وأن نحسن تأطير الإدارة عن طريق إدخال عدد من الخريجين ولكن لا نستطيع أن تمشي الإدارة لاستيعاب كل الخريجين اللي تيخرجوا من الجامعة إذن لابد من أن القطاع الخاص يتحمل المسؤولية ولا بد أن هؤلاء الخريجين يكون عندهم واحد النوع من الاجتهاد باش تيمكن لهم يعملوا شركات فيما بينهم وكين هناك عدة مشاريع رهن إشارتهم مدروسة من طرف عدد من القطاعات باش يمكن لهم يعملوا مشاريع اللي يمكن لهم يخدمو فيها ويخدمو فيها آخرين.

إذن هذا مجهود اللي خاص ايكون تضافر جهود الجميع من أجل أن نستوعب يعني كل الخريجين باش يمكن لهم يقوموا بالعمل وهناك كذلك إمكانيات حتى بالنسبة للسوق الخارجي يعني الآن هناك عروض من طرف عدد من الدول التي تطلب عددا من الأطر اللي تيمكن لها تعمل في الخارج. الحكومة تعمل كذلك على تشجيع من لم يجد عملا هنا أنه يوجد عمل كذلك في الخارج وأن كنا يعني نسعى وحريصون على أن نحافظ على أطرنا التي صرفت عليها الدولة مبالغ هامة أن الجهود ديالهم يكون في البلاد ديالهم فإذن هذا الشيء كله خصو هذا العمل ديال تشغيل الخريجين هو عمل اللي خصو يكون فيه تضافر الجهود ديال الجميع .

هناك جمعيات اللي خصنا بهذه المناسبة ننو هو بالجهود الذي تقوم به كذلك فيما يخص إعطاء المساعدة لهؤلاء الخريجين من أجل أن يجنوا عملا ولهذا الكل لا مستشارين ولا نواب ولا جمعيات محلية، ولا قطاعات إدارية كلها مطالبة من أن تعتبر من أن هذا مشكل مشكل وطني مشكل البطالة وخاصة وسط الخريجين هو مشكل وطني وكما قال صاحب الجلالة هو يأتي في المرتبة الثانية بعد القضية الوطنية، هناك مجهودات جبارة سوف تطلعون عليها السيد المستشار من خلال الحصيلة التي ستقدم الحكومة وسوف ترون بأنها حصيلة مشرفة في الميدان الاجتماعي بصفة عامة، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة**

شكرا للسيد الوزير،

هناك تعقيب من طرف المستشار المحترم السد صوالحي .

بيانات ومعلومات. تأتي بانفراج في هذا الباب. شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

**السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :**

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال وأقول أنه إذا كان ما يمكن أن نفتخر به في إطار التجربة الحالية فهو المجهود المكثف الذي بذلته هذه الحكومة من أجل انصاف عدد كبير من الخريجين الحاملين الشهادات، وأنا شخصيا تابعت هذا الملف عن كثب وشاركت في جميع اللجان التي كانت تهتم بهذا الموضوع وكنت دائما استقبل ممثلي هؤلاء الخريجين ونحاول أن نساعدهم على الإدماج سواء في الادارة أو في القطاع الخاص.

وهناك عدة برامج وضعتها الحكومة رهن إشارتهم من أجل تشجيعهم على أن يلجوا سوق الشغل ونحن نعرف بأن المشكل وهو التناظر الموجود مابين التكوين داخل الجامعات ومتطلبات السوق بحيث ما يطلبه السوق ليس هو ما تنتجه دائما جامعاتنا، وهذا هو صلب الاصلاح ديال التعليم اللي المجلس ديالكم وافق على عدد ديال النصوص القانونية واللي غادي يدخل هذا الصلاح ان شاء الله في التنفيذ ابتداء من سبتمبر المقبل.

ففي إطار كذلك هذه البرامج هناك المشروع المتعلق بتأهيل هؤلاء أي اعطاؤهم تكوين لمدة 12 شهر حسب الشهادة التي يحملونها باش يمكن لهم يوجدوا عمل في القطاع الخاص، فعلا هل جميع من خضع لهذا البرنامج وجد عمل أملا؟ الأغلبية وجدوا عملا ولكن هناك اشكالية مطروحة أن هناك البعض من هؤلاء الخريجين رفضوا العمل في القطاع الخاص ويتشبثون بالعمل داخل الادارة وأنتم تقولون القطاع الخاص له صعوبات نظرا للتنافسية العالمية والأزمة التي يعرفها الاقتصاد العالمي بصفة عامة ولكن بالرغم من ذلك هناك مجهود من طرف القطاع الخاص عن طريق التعبئة التي قامت بها الحكومة بواسطة جميع الأجهزة، وجميع كذلك وسائل العمل التي تقوم عليها وبالخصوص وكالة التشغيل وانعاش التشغيل، حاولت ما أمكن أن تقنع القطاع الخاص من أجل أن يستوعب عددا من هذا النوع من الخريجين وفعلا استجاب القطاع الخاص ولكن مع كامل الأسف أن عددا من هؤلاء الخريجين والذين ترونهم في باب البرلمان أنهم فعلا يرفضون العمل في القطاع الخاص وهناك من عمل في القطاع الخاص وانسحب وأتى من أجل أن يطلب العمل داخل الادارة ونحن نعرف

**المستشار السيد صوالحي بوزكري:**

شكرا السيد الرئيس،

استمعنا بإمعان لجواب السيد الوزير، جواب السيد الوزير، من طبيعة الحال يبقى على مستوى الأماني، ومستوى العموميات، كنا نتمنى أنه يقول لنا أن هذه البرامج، أو هذه الترسانة ديال البرامج اللي جابت لنا الحكومة والتي خصصت لها أموال.. كنا نتمناو يعطينا أرقام كما أن اللي بغينا نقولو للسيد الوزير أن المشكل فعلا هو مشكل وطني، مشكل متشعب ومشكل كبير، ولكن كل واحد كيتحمل المسؤولية ديالو الحكومة مسؤولة على السياسة ديال التشغيل، الحكومة انطلقت من نسبة ديال البطالة من كذا إلى أين وصلت اليوم؟ إذن الحكومة إذا ما استطعتشاي تحسن الوتيرة ديال التشغيل من طبيعة الحال هذا مؤشر.

أما

باش نبقاو نقولو هذا مشكل ديال الجماعات المحلية وديال البرلمانين وديال المستشارين وديال كذا.. ما نعوموش المسؤولية كل واحد يمارس المسؤولية ديالو، حنا هنا نتحاسبوكم تقولو لكم أن هذا الملف ما وقع فيه حتى شي حاجة والدليل على ذلك كما قلنا شارع محمد الخامس محاصر، عمر هاذ الشيء ما سبق كان في التاريخ والبرلمان محاصر عمر هاذ الشيء ما سبق كان في التاريخ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم، نبقى دائما في قطاع التشغيل والتكوين المهني السيد الوزير أظن أنكم استفدت تم أكثر ما يمكن من الوقت ...

**السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:**

... السيد الرئيس نظرا لأهمية الموضوع تتطلب من السيد الرئيس ... أولا شارع محمد الخامس من قبل ما كاشي حد يقدر يوصل لو، اليوم تيوصلوا لو الناس وكانو ثلاث أشهر وهم دايرين الخيام وحتى حد ما دخلهم للحبس نهائيا، من قبل ما كان حد تيتكلم ماكان حد تيقدر يتظاهر ما كان حتى شي حد تيقدر يتكلم.. هاذي الأولى. الثانية أنه حنا نرحب بهذا الانفتاح الذي تم في بلدنا ولكن ما خصناش نعلمو الجيل ديالنا بأنه نخلقو هذه السوابق أن مكان التوظيف هو شارع محمد الخامس، مكان التوظيف معروف فين خصهم يمشيو يهينوا ملفاتهم وفيين يمكن لهم ماشي حتى يخرجوا من الكلية الآن كابينين اللي تخرجوا في 2001 تيجيو لشارع محمد الخامس غير باش نكونوا واضحين وحنا ماخصناشي نشجعو هذا النوع من هذا السلوك.. شبابنا خصو يكون عندو دكتوراه في الفيزياء ما تيجلسشي في الشارع، تسمشي يكافح باش يوجد العمل ديالو ويمكن لو يوجدو .

بالنسبة لبرنامج التكوين التأهيلي باش نعطيكم الاحصائيات اللي تتطالبو، منذ شهر شنتبر 99 كان البرنامج لفائدة 1591 حامل للإجازة موزعين على 15 مؤسسة للتعليم الحالي عهد إليها بإنجاز التكوين 4 مدارس ومعاهد لتكوين المهندسين ثلاثة مدارس وطنية للتجارة والتسيير وكلية واحدة للعلوم والتقنيات وسبعة مدارس عليا للتكنولوجيا وقد ارتكزت عملية انتقاء المرشحين للاستفادة من التكوين على اعتبارات اجتماعية بالدرجة الأولى تقدم المرشح في السن وبطالة لمدة طويلة، كما استهدفت غاية محددة تتمثل بالخصوص، بالأساس في تكوينهم وادماجهم بالقطاع الخاص. كذلك لابرار نجاعة هذا البرنامج والتدابير المتخذة لإنجاحه تجدر الإشارة إلى أن نسب إدماج المتفوقين من بين المستفيدين من هذا البرنامج وصلت في مجملها إلى غاية 10 أبريل 2002، إلى ما يناهز % 54 وبلغت ببعض التخصصات إلى % 100 مع العلم أن حظوظ إدماج هؤلاء الخريجين قبل الاستفادة من هذا التكوين كانت جد ضئيلة إن لم تكن منعدمة مادام أغلبهم عانى من البطالة لمدة طويلة، إذن تحملنا المسؤولية ديالنا باش نعطوهم تكوين باش يوجدوا عمل وحنا مسؤوليتنا كحكومة يعني واعيينها خاصة في هذا المجال ولا نحتاج إلى أي درس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الرئيس، ننقل دائما نفس القطاع وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السي عبد اللطيف أيدوح طرح سؤاله حول الرعاية والاهتمام بالمسنين.. إذن ننقل من الشباب إلى المسنين لكم الكلمة السيد عبد اللطيف.

**المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح:**

وأتمنى أن يبقى برلماننا شبابا

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

أريد أن أشير في البداية إلى أن هذا الموضوع من السبب ديال أن الفريق ديالي ديال الوحدة والتعددية طلب باش نطرحوه نظرا لأننا من خلال قراءتنا للمعطيات الاحصائية للبلاد تبين أن المغرب يعرف نموا في هذه الفئة العمرية أي فئة المسنين، بحيث أنه الآن في المغرب النسبة ديال المسنين من عدد السكان تصل إلى % 7 بحيث توازي 2 مليون نسمة، ثم من المرتقب أنها ستصل % 9 في 2014 وأن هذه النسبة ديال المسنين متواجدة بكثرة في البداية ماشي بالمستوى اللي كاينة في المدن. لهذا لازم أننا نهتم بهذا الميدان ونهتم بهذه الفئة ديال المسنين اللي هم بدورهم قاموا بالواجب ديالهم في شبابهم، قدموا خدمات مهمة لهذا الوطن وأن الأوان أننا نكرمهم ونعتييو بهم في الشيخوخة ديالهم .

المحلية، حيث تم تأطير 677 مروع صغير لفائدة 1721 شخص من الأحياء الشعبية وهوامش المدن والدواوير، فيما تم توسيع دائرة تطبيق المقاربة الإندماجية لمحاربة التسول والإقصاء الاجتماعي بشكل تدريجي ب 17 عمالة وإقليم يمثلون عشر جهات من المملكة ثم هناك البرنامج الخاص بإحداث نوادي للترفيه لفائدة المسنين وكذلك هذه الأندية التي تتوخى توفير محيط ملائم للتبادل والترفيه والوقاية وتحسيس الأشخاص المسنين بمخاطر الآفات الاجتماعية إلى غير ذلك ثم كذلك هناك برامج التوعية والتحسيس التي تقوم بها عدة جهات بتشجيع ومستعدة من طرف الوزارة المعنية.

كذلك أعدت الوزارة التقرير الوطني حول الشيخوخة بالتنسيق مع كافة الفعاليات الوطنية والذي شكل أرضية لاعداد مشروع الخطة الوطنية لرعاية الأشخاص المسنين.

كما تتوفر على مجموعة شبكات السلامة الاجتماعية من بينها التعاون الوطني الذي يعتبر أحد الآليات الوطنية للاندماج الاجتماعي للفئات المعوزة ومحاربة الفقر وتشرف هذه المؤسسة على 44 دار للعجزة والمسنين متواجدة بالعديد من جهات المملكة وتأوي 2308 مسنا ومسنة تقدم لهم الخدمات الصحية والاجتماعية والترفيهية بالإضافة إلى توفير الإيواء وتأمين التغذية والملبس.

وفي الأخير فإن الوزارة مستعدة لوضع رهن إشارة السادة المستشارين نسخ من التقرير الوطني حول الشيخوخة لمعرفة الحصيلة الرقمية والتنوعية في مجال الرعاية والإهتمام بالأشخاص المسنين وكذا مشروع الخطة الوطنية لرعاية الفئة الاجتماعية.

شكرا للسيد الرئيس والسادة المستشارين المحترمين.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير، هناك تعقيب السيد عبد اللطيف

**المستشار السيد عبد اللطيف أبدوخ :**

شكرا للسيد الوزير،

فعلا كنت أنتظر أنه السيد الوزير هذا الشغل يكون حاضر خصوصا أنه شارك في الأيام الأخيرة في مؤتمر مهم جدا في مدريد حول الشيخوخة وطبعا وقف على تجارب العديد من الدول المتقدمة في هذا الميدان وبالتالي طموحنا أن الحكومة مستقبلا تهتم بابتكار مجموعة من القوانين تمكن من إعطاء بعض الامتيازات لهذه الفئة، خصوصا أنه الصندوق الوطني الاجتماعي أو الصندوق ديال التقاعد ماكيشملش الإهتمام بكافة المسنين ديال المغرب ماشي كلشي عندهم هناك الصندوق ديال التقاعد وكيسكن لهم باش يعيشو حياة كريمة وهناك كذلك العديد اللي ما كيمتمتعش بهذا الحق نظرا لأنه ما كيكونش في الأسلاك ديال الوظيفة العمومية.

لهذا أردنا أن نطرح هذا الموضوع وأن نفتح هذا الملف لنعرف ما هي الإجراءات والتدابير؟ وما تقوم به الحكومة لفائدة المسنين وخصوصا رعاية المسنين الفقراء المحتاجين الذين يعرفون ظروفًا جد صعبة وخصوصا في هذه الفترة من حياتهم. نحن نطلع طبعا على الجهود التي تقوم بها الحكومة في الميدان الاجتماعي، فهذا نريد بطرحنا هذا السؤال أن نعرف ماذا تقوم به الحكومة في هذا الميدان وبالتالي ما هو الإعداد الذي يتم تهيئته للمستقبل من أجل الرعاية والحماية والاهتمام بهذه الفئة المهمة من ساكنة المغرب، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان دائما في إطار النيابة.

**السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :**

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

شكرا للسيد المستشار وفعلا هذه الشريحة من المجتمع تستحق كل رعاية وكل إهتمام وفعلا هي في تزايد يعني سنة عن سنة. هناك برنامج ضبطته وزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن في مجال الرعاية والاهتمام بالأشخاص المسنين مرجعيات متعددة، مرجعيات داخلية من مقوماتنا الدينية والحضارية وكذلك مرجعيات وطنية وعربية ودولية.

على المستوى المؤسسي، تم اتخاذ عدة تدابير وإجراءات وإصلاحات تشريعية وتنظيمية تهدف إلى وضع الأطارات المؤسساتية ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحقوقية التي من شأنها أن تساعد بلوغ مقاصد التنمية البشرية المستدامة ونذكر من بين هذه المؤسسات وكالة التنمية الاجتماعية، اللجنة العليا واللجان الجهوية للسكان، الوكالة الوطنية لانعاش التشغيل.

والكفاءات، ووقت كذلك إهتمام في عدة مجالات كإين مجال التضامن ومحاربة الإقتصاد الاجتماعي. تركز هذه السياسة وهذه البرامج على المبادئ الكبرى للسياسة الاجتماعية وعلى مقاربة وظيفية تهدف إلى إشراك المؤسسات التي تتمتع بقدرات كبيرة على القيام بدور الوساطة الاجتماعية بحكم قربها من السكان، كإين هناك البرنامج الوطني لمحاربة التسول والإقصاء الاجتماعي واللي هو يهدف إلى تعبئة القطاع الحكومي والجماعات المحلية وفعاليات المجتمع المدني اعتماد مقاربة اندماجية يعني تركز على البعدين الاقتصادي والاجتماعي وترسيخ ثقافة التضامن.

وشملت المرحلة التجريبية لهذا البرنامج مشاركة 32 شريكا من المجتمع المدني، لهم اتصال مباشر بالتنمية

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

بدون شك لاحظتم أنه مجموع الأسئلة التي طرحت من الصعب أن يقع الجواب عليها داخل المدة الزمنية القصيرة، ولكن مع ذلك سأحاول

أولا أشكر السيد المستشار على هذا الإجهاد وعلى هذا النوع من الأسئلة التي لم نعتد عليها أمام مجلسكم، فعلا هذا سيبيح لي فرصة لكي أتكلم عن كيفية معالجة الحكومة للتحامل مع أسئلة السادة النواب والسادة المستشارين ودور وزير العلاقات مع البرلمان، اعتقد دور أساسي فيما يخص تتبع ما يروج أمام مجلسكم من خلال.. لا أخفي عليكم من خلال تجربتي ككاتب، من خلال المناقشات التي كنت أشارك فيها سواء في الجلسة العامة أو أمام اللجان كانت تروج عدة أفكار ولكن كنت أتساءل هذه الأفكار وهذه الاقتراحات وهذه البرامج تبقى حبيسة الأشرطة وحبيسة الجدران والقاعات التي تشغل فيها بحيث لم يكن نهائيا هناك أي متابعة لما كان يروج مع أنها كانت مهمة جدا، فعندما أسندت لي هذه المهمة قلت لا بد من أن نستغل ما يروج من اقتراحات أمام البرلمان بغرفتيه فأحدثت مسطرة لمتابعة كل ما يروج في اللجان وما يروج في الجمع العام إما من خلال الأسئلة وأما من خلال مناقشة مشروع قانون معين أو اقتراح قانون وهناك طاقم، وبهذه المناسبة أوجه له كامل الشكر، طاقم يساعدي ويتابع كلما تقترحونه وكلما يلتزم به كل وزير أمامكم وبعد كل دورة نخرج وثيقة متكاملة مقسمة على كل قطاع وزارتي فيها اقتراحات السادة المستشارين أو السادة النواب وفيها التزامات الوزراء أمامكم وأبعث بمئات النسخ إلى جميع الوزراء وأتابع عن كتب هل وقع تنفيذ كل ما التزم به الوزراء لا أمامكم وهل تلك الاقتراحات التي تتقدمون بها تنعكس في إطار التدابير التي تتخذها الحكومة أم لا.

فعلا هذا عمل مهم جدا ويمكنني أن أقول لكم بأنه عدد من النصوص القانونية أو التعديلات التي قدمت إليكم كانت نتيجة لاقتراحات وما راج في اللجان وما راج في هذا المجلس، أن هناك عدد كذلك من التدابير التي اتخذتها الحكومة كانت نتيجة ما راج أمام مجلسكم وسوف يظهر لكم من خلال الحصيلة التي ستقدم أمام مجلسكم سنقدمها في النهاية أمام مجلسكم سوف يظهر لكم بأن ما تقولونه هنا وما تقترحونه لا يذهب سدى، بحيث الآن أنا جمعت مجلدات اللي هي ناتجة على جميع النقاشات اللي راجت خلال الولاية التشريعية وستكون

فلهذا أتمنى أنه في الحوار الوطني اللي مرتقب أنه تعرفه الأيام المقبلة استئناف ديال الأشغال ديالو لأنه علمنا أنه الاتحاد العام للشغالين كان طلب باش تتعقد اللجنة الوطنية التي يترأسها الوزير الأول لاستئناف الحوار الاجتماعي والتي تأجلت إلى حدود الآن ومرتب أن يكون اجتماع يوم الجمعة، كنتمنى أنه يوم الجمعة يكون هناك الموعد وهناك الاجتماع وبالتالي سيكون هذا الملف ديال الرعاية ديال المسنين من ضمن الاهتمامات ديال هذا الحوار، وشكرا للسيد الوزير والسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم نبقي دائما مع الوزير المكلف مع العلاقات مع البرلمان وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السيد محمد الكنفراوي ل طرح سؤاله حول مراقبة العمل الحكومي. السيد الرئيس لكم الكلمة.

المستشار السيد محمد الكنفراوي :

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

إخواني المستشارين،

سؤالي موجه مباشرة إلى السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

السيد الوزير،

ان الأسئلة الشفوية والكتابية التي يوجهها السادة البرلمانين سواء منهم أعضاء مجلس النواب أو نحن أعضاء مجلس المستشارين إلى السادة الوزراء، أعضاء الحكومة، ترمي في أول ما ترمي إليه هذه الأسئلة الشفوية والكتابية إلى مراقبة الحكومة وكذا الإطلاع على توجهاتها. وواضح السيد الوزير أن هذه الأسئلة عندما تكون واردة من البرلمانين فرق الأغلبية، فهي أيضا يكون الهدف منها مراقبة التشبث بالتصريح الحكومي وكذا بمقتضيات القوانين الصادرة بمبادرة من الأغلبية الحكومية.

السيد الوزير السؤال ديالي : هل سجلت الحكومة أسئلة مهمة توصلت بها وكانت سببا في تعديل بعض أعمالها أو دفعا لإصلاح عمل اثبتت الأسئلة المرتبطة به أن خلا يشوبه؟

سؤالي الثاني وهو مرتبط بالأول: هل هناك أسئلة عرض فيها أصحابها النواب على الحكومة مشاكل لم تستطع الحكومة إلى الآن حلها؟ وما هي نوعية هذه الأسئلة والمشاكل؟

سؤالي الثالث وهو دائما مرتبط بعملا هذا: هل هناك مساطر تسلكها الحكومة لتتبع المشاكل التي يطرحها السادة البرلمانين في أسئلتهم إلى حين الوصول وإيجاد حل لها؟ وإن كانت هناك هذه المساطر فما هي سيدي الوزير هذه المساطر؟ وشكرا.

السؤال؟ طرحته أولاً لأن تتسمعوا حنا في الدوائر ديالنا وفي المقاهي على أن أشنو الفائدة من هذه الأسئلة؟ طرحته ربما لأن ثقافتنا يغلب عليها اللفظ عن المحتوى وطرحته لأن أحياناً كيتطرح المشكل وكيفوت عليه الأوان وما كيتحلش، أعرف أن الأسئلة كثيرة والاجوبة ما يمكنشي تكون عامة وتجي شافية سبق لي طرحت واحد السؤال السيد الوزير، مثلاً فقط، حول التربية غير النظامية على السيد وزير التربية الوطنية سابقاً وكان: السؤال "ما هي المقاييس التي على أساسها تختار الجمعيات الساهرة على هذه العملية؟"

وكان قد اجابني بالمعايير وأجبت على أنه بمدينتي وبالجماعة ديالي وبالدايرة هناك جمعية التزيين والتحليق هي التي تسهر على هذه العملية ووعدي السيد الوزير وأمام الشاشة هنا وفي هاته القاعة على أنه سيقوم ببحث دقيق في الموضوع، السيد الوزير تبدل، الآن هذه الجمعية ديال التزيين والتحليق التي يلجا إليها المتفقون والمجازون باش تخدمهم الرئيس ديالها في السجن، علاش في السجن؟ لأنه كيدير عقد مع شباب وكيدي لهم الفلوس وهم ما خدامينش كايين زور الآن كايين بنات وعيالات متزوجات عندهم وثائق في يدهم "الكونترادا" مع هذه الجمعية وماخدامينش.

قمت بالاتصالات الواجبة السيد الوزير وطلعت لجنة البحث ديك اللجنة ما استشرتش وما جاتش لعندي وما مشاتش لعند دوك الناس أعرف أنه من الناحية القانونية هذه الجمعية ما عندهاش علاقة مع الوزارة، هذا الشباب ما عندهمش علاقة مع الوزارة، عندهم علاقة مع الجمعية ولكن كايين علاقة أخلاقية، هاذ الناس عندهم وثائق، الجمعية اصحابها سرقوا الفلوس وهربوا ومع ذلك مازالت الوزارة تتعامل معها على الأقل أدنى شيء هو نبذلو هذه الجمعية، لأنها اثبتت بأن الرئيس ديالها سرقو البحث جاري بشأنه.

أريد أن أطلب من السادة المستشارين والسد الوزير وأنا أتكم بصدق أن ما طرحه الآن لا أطرحه في إطار سياسي ولا بالأحرى سياسوي وأطلب من السادة المستشارين باش ياخذ معي كلهم سواء كانوا عن يميني أو يساري أطلب منهم باش ناخذو هاد الموضوع فقط من الوجهة الاخلاقية فقط راه المشاكل كثيرة راه ماشي غير نتكلمو ويصحب لنا أن السؤال ديالنا قضى شي حاجة، يجب أن النتيجة تقع في عين المكان، والواقع هو مردنا ماعدا هذا كله غير كلام ديالنا...

**السيد رئيس الجلسة :**

شكراً، للسيد المستشار المحترم ....

**المستشار السيد محمد الكنفراوي :**

.. بقي لي الله يخليكم كلمة واحدة أطلب من السيد الوزير أمام الشاشة واش يمكن لو يستقبل هؤلاء، لماذا؟

في متناول الخزانة ديال البرلمان وسنوزعها كذلك على المكتبات حتى تكون مرجع لأن من خلالها أقول أن الباحثين سوف يطلعون على نوعية المشاكل التي يطرحها النواب والمستشارون وعلى الهموم ديال السكان وما تم انجازه وما لم يتم انجازه لكي يأتي اللي من بعدنا باش يمكن لهم يقوموا به، فإذن أنا بغيت أطمئنكم بأن هناك متابعة جدية لكل ما يروج أمام مجلسكم.

الآن كنتم تتكلمون مع السيد وزير العدل، أعطيك كمثال، حول تنفيذ الأحكام فعلاً لما طرحت قضايا ديال تنفيذ الأحكام تابعت الموضوع وتأسست لجنة وزارية يشرف عليها الوزير الأول وتجتمع بانتظام وتتابع جميع الملفات لتنفيذ الأحكام الصادرة أما على شركات التأمين أو على الإدارات العمومية وتجتمع بانتظام ويعطي السيد وزير العدل احصائيات حول تقدم مسطرة تنفيذ الأحكام في مواجهة الدولة وهناك يعني تطور حسب ما أخبر به السيد الوزير، كذلك طرحتم قضية ديال المحاكم مثلاً التجارية اللي كانت فيها لتقريب المواطنين من المحاكم وما كان يتحملة من مسافات وفعلاً هاذك الاقتراح اللي كان ديال رفع الاختصاص ديال المحاكم العادية الابتدائية باش يمكن لها تحل المحاكم التجارية في عدد من القضايا ثم كذلك احداث محكمتين تجاريتين أخريين.. كل هذه الأمور ناتجة على ما قدمتموه.

فيما يخص محاربة الفساد والانحراف هناك لجنة تكونت وتتابع هذا الموضوع وهناك حملة تحسيسية وثم كذلك هناك ما قمتم به إما في مجلسكم في لجنة البحث والتقصي وما قام به مجلس النواب لجنة البحث والتقصي هذا كله.. نتيجة ما بين الحكومة وما بين مجلسكم الموقر في محاربة الانحراف والفساد يعني اللي هو تيمكن يكون داخل الادارة ديالنا... إلى غير ذلك من الأمثلة. أنا قلت بأن الوقت لا يسمح ولكن سيكون لنا لقاء لكي نطرح أمام مجلسكم الموقر كل ما وقع إنجازاه واللي كان إستجابة لاقتراحات صادرة إما من المعارضة أو من الأغلبية لأننا نتعامل على قدم المساواة فيما يخص كلما يروج وكل ما يقدم لان الروح الوطنية يجب أن تسود وأن تكون الحكومة مستجيبة لكل ما هو يقدم بلدنا نحو التنمية ونحو الإصلاح. شكراً.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد الوزير، هناك تعقيب السيد المستشار، رجائي نبقاو في إطار التوقيت المنصوص عليه في النظام الداخلي.

**المستشار السيد محمد الكنفراوي :**

السيد الوزير سأبدأ من حيث انتهيتم في جوابكم محاربة الفساد وأريد أن أؤكد لكم السيد الوزير أنني من المنتصرين للتجربة الراهنة ومن المصوتين بقناعة وإيمان على البرنامج الحكومي، لكن لماذا طرحتم هذا

أو لهذا المشكل الذي ترونه عويصا في حد ذاته؟ شكرا للسيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير الصحة

#### السيد التهامي الخياري وزير الصحة :

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

أشكر السادة المستشارين اللي طرحوا هذا السؤال ولو أنه في الواقع عندنا كاين السؤال كيفاش طارحين، أنتم وكاين كيفاش مطروح في الساحة كما كتعلموا في الساحة الآن واحد العدد من المحلات اللي فيها هذه المستودعات هناك مشاكل ما بين الصيدليين، أو مشاكل ما بين الصيدليين والناس الذين يشتغلون في هذه المستودعات الدار البيضاء، وطنجة، وجدة.

في الواقع هناك اشكال، هاذ الشي كلو كان تعمل النهار الأول كانوا قلة ديال الصيدالة. الآن تتعرفو الاشكال اللي مطروح فيما يخص القانون اللي صوتو عليه في مجلس المستشارين وراه باقي في مجلس النواب حيث أن الوضع الآن تغير نظرا لأن العدد ديال الصيدالة الآن كثير، الآن في المحل اللي كاين الصيدالة من الصعب نعطيوا الامكانية ديال بيع الأدوية بالنسبة للانسان اللي ما عندوشه تكوين فيما يخص الناس الصيدالة اللي عندهم تكوين راه مطروح بالنسبة إليهم إشكال وفي الواقع حنا ما كنعطيوش هاذ الرخص ديال المستودعات اللي كيعطيه هو الامانة العامة للحكومة، لكن منذ 94 نظرا لهذا التطور الذي وقع ونظرا للانزلاقات اللي يمكن تمارس أو تمارست تقرر باش مايقاوش يتعطاو رخص جديدة عمليا منذ 94 الامانة العامة للحكومة كترسل دورية اللي كتوقف فيها اعطاء الرخص بالنسبة لهذه المستودعات في انتظار ما يكون اعادة النظر وهذا خاصنا الآن المشكل اللي عندنا أساسي بصفة شمولية فيها يخص القانون المنظم لمهنة الصيدلية، هذا هو الإشكال كيفاش مطروح ومطروح هكذا... والله يحسن العون، الله يعاون.

#### السيد رئيس الجلسة :

هناك تعقيب السي المودن لكم الكلمة

#### المستشار السيد حميد المودن :

السيد الرئيس أشعر أن السيد الوزيري لعله سيأتينا بمشروع قانون قريبا إن شاء الله وسوف نقوم بمعالجته في لجنة مختصة، غير أنني سيدي الوزير أرجو الا تتسوا الحالات التي يمكن أن يعاني منها السكان ديال البادية، كاين بعض المراكز اللي هي كانت صغيرة والان ولات كبيرة فيها 3 أو 4 ديال الصيدليات ولكن التفكير ربما أظن أن التفكير خصو يمشي في واحد الإتجاه ديال .. نقولوا صيدليات ليلية ها هو كما معمول

باش يسمع كما أوحى للسيد الوزير باش ينشئ عنده مصلحة لتتبع مشاكل الاسئلة التي يطرحها السادة المستشارين فالتخليق والوفاء للتصريح الحكومي يمر من هنا، علما أنني أبرئ الوزراء الإبراء التام، لا أشك ولكن هذا لا يمنعي من أنني أقول بأن السؤال ديالي سأطرحه مرة ثالثة ولكن سأتي بأسماء باش نقول هاهي الناس، لأن هذا الملف راه ماشي بسيط راه وراءه مصالح مصالح بنيسة ضعيفة ولكن هاذنا الناس اللي هم مظلومين تماك كيظهر لهم شخصيات وناس كبار شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم، وأذكر فقط أن الجلسة هي جلسة الاسئلة الشفوية هي مبنوثة تلفزيونيا كما سبق وقلت في كلمتي، هي جلسة لمراقبة العمل الحكومي من طرف السادة المستشارين هي جلسة المواطنين المشاهدين اللي كيشوفونا همهم أشنو درنا لهم وبالتالي أظن أن القضايا المرتبطة بمساطر يمكن أن نعالجها في جلسات أخرى فالوقت محدود جدا.

إذن ننقل إلى القطاع الموالي إذا سمحتم السيد وزير الصحة يلتمس أن نعطيها الكلمة لكون له ارتباط، مباشرة بعد الاجابة على الأسئلة نطرح الاسئلة المرتبطة بقطاع الصحة، إذا سمحتم، إذن السؤال الأول يتعلق بقلة أو انعدام المستودعات الطبية، هذا السؤال طرح من طرف المستشارين المحترمين السيدين الحاج جمادي مورو والسي حميد المودن، أظن السي المودن لكم الكلمة.

#### المستشار السيد حميد المودن :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

أقول للسيد الوزير يعيش المواطنين في العديد من المدن المغربية مشكلة صعوبة حصولهم على الأدوية في الحالات الطارئة وذلك نتيجة النظام المعمول به في ساعات عمل الصيدليات وتوزيع الحراسة فيما بينها ونتيجة عدم وجود مستودعات الطبية التي تعوض الصيدليات في الليل وإبان العطل.

وأمام هذه الوضعية. التي يتكبد فيها المواطنون المشاق للحصول على الدواء من مدن إلى أخرى أو في الانتظار إلى وقت فتح الصيدليات لأبوابها والتي قد تؤدي أي هذه الاحداث إلى حدوث بعض الوفيات، أو بعض الامراض الجسيمة أو بعض الحالات التي استعصي معها الشفاء خاصة وأن بعض الحالات تتطلب علاجا سريعا، واعتبارا لكون المستشفيات العمومية غالبا ما تحيل المرضى على هذه الصيدليات لشراء الأدوية والأدوات العلاجية في مثل الحالات المذكورة، لذلك السيد الوزير نطرح السؤال: هل فكرت الوزارة في حل لهذه المعضلة

Les réactifs ساهم في توفير معدات طبية علمية يعني Les les vaccins وتصدير الأمصال واللقاحات يعني ، الا أن الاتفاقية الموقعة في متم يونيو بين المعهد الأم باستور بباريس بفرنسا ووزارة المالية ووزارة الصحة ومديرية الادوية من جهة أخرى هذه الاتفاقية جردت من المعهد المذكور يعني باستور المغرب الاختصاصات المالية والتجارية وخصوصا تلك الاختصاصات المتعلقة بترويج وتسويق المنتوجات ديال باستور وتلا ذلك وهذا هو الخطير تجريد معهد باستور المغرب من جميع أقول أقول من جميع المهام التجارية وهذا بالطبع قد أثر سلبا على ميزانية المعهد وهذا كذلك يتناقض مع روح المرسوم الملكي المنظم لمعهد باستور والمؤرخ ب 23 يونيو عام 1967 وهنا أقول أن هذا الاتجاه قد كرس في اجتماع عقد في 24 أكتوبر 2000، حيث حدده ثلاث لوائح، اللائحة الأولى تتضمن المواد العلمية الطبية واللقاحات والأمصال اللي غادبي يبقى ينتجها معهد باستور، في حين أن اللائحة الثانية ضمت عدد ديال المواد واللقاحات اللي ثم حذفها في حين أن هناك لائحة ثالثة اللي ضمت عدد ديال المواد اللي ثم تقويتها للقطاع الخاص .

الإلا أن الوزارة يعني وزارة الصحة المعنية في كثير من الأحيان وكانت تلتجئ إلى المعهد لتوفير المواد التي كانت مدرجة في اللائحة الثانية والثالثة وهذا يعتبر في رأي تضاربا في السياسة التي تتعامل معها الوزارة مع هذا المعهد، ومن جهة ثانية فقد فرضت وزارة المالية الضريبة على الشركات IS على المعهد وهذا يعتبر تناقضا مع مقتضيات إعفاء المؤسسات العمومية من الضريبة على الشركات مما أثر سلبا على مالية المعهد وأثر كذلك على الاستثمارات حيث تضرر السوق ديال اللقاحات اللي في بعض الأحيان Les vaccins ما كئلقاوهمش أو كئلقاوهم بكيفية قليلة جدا والمواطن وصحة المواطن هي التي تكون الضحية.

بالإضافة إلى ماسبق يخضع المعهد إلى وصايتين والصاية ديال الوزارة المعنية يعني وزارة الصحة والوزارة ديال المالية وهاذ الوصايتين كيتناقضو من حيث الطبع والرؤية أو التوجه فالمالية هي المالية يعني هاجسها هو هاجس مالي في حين أن صحة المواطن هي المهمة ولذلك فمثلا حيث يخضع أي قرار تجاري في حالات استعجالية مثلا لا قدر الله وباء أو حالات استعجالية مرضية كيبغي معهد باستور يجلب بعض أنواع الادوية أو اللقاحات كيضطر يأخذ التأشيرة ديال المالية اللي كتخضع للقانون ديال الصفقات العمومية وهو قانون معقد، في حين أن القضية قضية مستعجلة والصحة ديال المواطن هي المهمة.

به الآن في تونس وخص تعطى فقط من الثامنة ليلا إلى الثامنة صباحا ويسد الباب دبالو، رخص في النهار رخص في الليل منه نزيدو فرص العمل لهانوك الناس اللي كيجبو من الخارج ولا اللي كيتكونوا في بلادنا وتفتح لهم صيدليات وفي نفس الوقت نعطيو فرصة للمواطن اللي غادي يتصاب بمرض ما ويتعالج في الليل أو في النهار شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير

#### السيد وزير الصحة :

السيد المستشار عندك الحق لما نعيد والنظر لأن الامثال اللي عندنا الآن مابقاش عندنا مطروح بالنسبة للمدن لأن الصيدليين مستعدين باش يفتحوا ويديروا المداومة . الاشكال اللي مطروح لنا هو بالنسبة للعالم القروي وخصنا نصيبو حل حتى بالنسبة للعالم القروي حل انتقالي ولو أنه الآن الإشكال الأساسي في هذا الميدان الناس الصيادلة باغيين يشغلوا وباغيين يفتحوا وباغيين يمشيو يفتحوا المحلات دبالهم حتى في العالم القروي، المشكل اللي عندنا هو المشكل ديال الإمكانيات المادية ديال المواطنين اللي ما عندهمش باش يمشيو يشربو الدواء هذا الاشكال في العمق والأزمة الحقيقية اللي عندنا في البلاد بالنسبة للمواطنين وبالنسبة للناس اللي كاينين في الصيدلية.

نتمناو أن هاذ القانون ديال التغطية الصحية يجعلنا نمشيو في واحد الإتجاه جديد ديال رفع المستوى ديال التطبيب بالنسبة للمواطنين باش هذا العدد ديال الصيادلة الآن اللي باش المشكل دبالهم ما تحلشاي يتحل لأن المشكل طبعا هو مشكل مهني ولكن في نفس الوقت هو مشكل ديال الإمكانيات المتوفرة لدى الصيادلة باش ياكلو طرف ديال الخبز كذلك المواطن باش يمكن لو يتداوى، وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير،السؤال الموالي طرح من طرف السادة المستشارين المحترمين السي أحمد أمهال أو السي محمد عذاب الزغاري أو السي أحمد بومكوك، السؤال يتعلق بمعهد باستور. السي نور الدين لكم الكلمة.

#### المستشار السيد نور الدين بركاع :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

سؤالي يتعلق بمؤسسة عمومية وهي معهد باستور المغرب مؤسسة علمية وصحية فهي مؤسسة عمومية وتتمتع بالاستقلال المالي وقد لعب هذا المعهد منذ تأسيسه سنة 1929 الدور المهم في تكوين وفي جلب كذلك عدد كبير من الأطر المغربية العلمية الكفاءة وكذلك

فإن بالإضافة إلى كل هذا، السيد الوزير أريد أن أسألكم، السؤال : ما هو المعاهدات التجارية بصفة عامة؟ وما هو تصوركم إن كان هناك تصور واضح لمستقبل هذا المعهد؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد وزير الصحة.

#### السيد وزير الصحة :

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

في البداية أشكر السادة المستشارين اللي طرحوا هذا السؤال، لأن هذا السؤال في الصميم، فعلا الأحداث مرت كما تكلمتم عليها يعني كانت اتفاقية في 98 مابين وزارة المالية ومعهد باستور باش يتخلى على الجانب التجاري وفعلا في أكتوبر 2000 وقع التحديد ديال هذه الثلاثة لوائح، أكتوبر أنا كنت عاد وصلت للوزارة ويمكن لي نقول لكم بأنني شخصيا ما كنتش على علم لأن ذلك الملف كان بدأ من قبل وهذا التطور ديال الوضع ديال معهد باستور خالق اشكال، لأن حنا حاجتنا في معهد مثل معهد باستور الى يمكن له يؤمن إذا دعت الضرورة التموين ديال السوق الوطني بالمواد الطبية. وضع القانون الآن حنا حنا في وزارة الصحة كنعقولو بأنه ما كاينشي شي قانون لأن الاتفاقية لا تلغي المرسوم الذي يحدد الاختصاصات ديال معهد باستور .

لذا حنا باقين متشبتهين أنا شخصيا متشبته بأن معهد باستور هذه لتفاقية لاتلغي ماكاينشي قرار حكومي وماكاينشي مرسوم اللي كيغير الوضع ديال باستور، كاين اتفاقية مابين وزارة المالية ووزارة الصحة والمعهد هذه الاتفاقية من الناحية النظامية، من الناحية القانونية لاتلغي المرسوم ولاتلغي ... اللي كياكد ذلك هو أنه خلال هذه المدة رغم هذه الاتفاقية 2 مرات التجانا لمعهد باستور باش نامنوا الدواء بالنسبة المواطنين فيما يخص السروم ديال التيتانوس (Anti etanique) كنا طلبنا من معهد باستور وفعلا عهد باستور استورد المواد الطبية أمام الوضع اللي وجدنا راسنا فيه ديال للاحتكار والزيادة في الأثمنة ديالو، ثم كذلك لما طرح القضية ديال التخدير كذلك طلبنا من معهد باستور واستعملناه كوسيلة من أجل مواجهة التطور ديال الاحتكار اللي وقع في السوق فيما يخص التخدير هذا يعني بأنه بالنسبة لوزارة الصحة المعهد ديال باستور خصو يبقى يتمتع بالامكانية ديال التدخل في السوق ويبقى وسيلة عند الدولة باش يمكن لها تواجه أي طارئ يوقع فيما يخص التصويت ديال السوق الداخلي.

فيما يخص القضية ديال الضرائب فعلا معهد باستور خلص مليار ديال السنتم ديال الضرائب وحنا كنعناقشو مع المالية باش نتجاوزو هاذ الإشكاله .

ثم أخيرا فيما يخص العجز المالي كاين كذلك التأخر اللي عندنا فيما يخص تأدية الواجبات ديال الجماعات المحلية. فيما يخص مثلا السعر La Rage أو داء الكلب، الآن معهد باستور الميزانية دبا لوضعية 8 ملايين ديال الدرهم ديال المتأخرات من طرف الجماعات المحلية، ما دام أن الجماعات المحلية هي اللي كتشري وحا ماعندهاش الإمكانيات إلى مادخلتش 8 ديال الملايين ديال الدرهم اللي كتسال لمعهد باستور ماعندوش منين يجيب باش يبقى مستمر في شراء هذه المواد اللي هي ضرورية بالنسبة للحفاظ على صحة المواطنين والمعالجة ديالهم.

هذا هو بصفة عامة الموقف ديالنا في الوزارة وحنا الآن في اتصال مع وزارة المالية باش نحاولو نتناقشو في الوضع ديال معهد باستور والدور ديال معهد باستور أنا ماباغيش ندخل للحثيات ما هي الاسباب اللي دفعت في هذا الاتجاه ديال.

كون المعهد باستور مايقاشي كيهتم بالجوانب التجارية، لاشك كاين أسباب مختلفة بما فيها بعض المصالح ديال بعض الناس اللي كانوا مسؤولين في وزارة الصحة اللي كان عندهم مصلحة باش هذا الجانب اللي ما كاينشي جانب تجاري يصبح من عند الخواص لأنهم كانوا في نفس الوقت عندهم شركات اللي كيستعملوها في حل بعض المشاكل الأخرى. شكرا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير،

وشكرا له كذلك على جرأته، هناك تعقيب.

#### المستشار السيد نور الدين بركان :

... إلا أنه برأيي وبكل موضوعية، كان رأيا غير شافي، فعلا حنا مع تشجيع القطاع الخاص ليقوم بدوره في تسويق عدد من المنتجات المحدودة كاستيراد بعض اللقاحات والأمصال والتوزيع ديالها ولكن يجب كذلك موازاة مع ذلك خلق جو كلائم ومناخ ملائم ليلعب المعهد الدور ديالو الكامل ويصبح مواكب ومراقب ومشجع للقطاع الخاص، والأهم من ذلك لكي يصبح كذلك المعهد واحد المؤسسة منتجة كيف كان في العهود ديال السالفة باش يكون المنتج ديال واحد العدد ديال المعدات الطبية واللقاحات وباش يبدا حتى هو يعتمد هذه التقنيات الحديثة

اللي بدأنا نسمع عليها الآن La biotéchnologie البيوتكنولوجيا ماشي ديك الطريقة L industrielle التي كان معمول بها في السابق لانتاج اللقاحات ولكن كاين طريقة حديثة، لاسيما أن المعهد يزخر بكفاءات علمية ويزخر بأطر وطنية كفنة في هذا المجال. يجب فقط توفير المناخ الملائم لذلك وهذا لا يتم إلا عبر أظن تحيين القوانين المنظمة للمعهد التي تقادمت ولم تعد

معهد باستور خصو يدخل في إطار منظور شمولي مع المؤسسات الصحية التي كائنة باش يجعلوا حقيقة الإمكانات المتواضعة التي عندنا وكنقول الإمكانات المتواضعة تستعمل أحسن استعمال لخدمة المصلحة ديال البلاد والمصلحة ديال المواطن.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، قلت السؤال الثالث دائما في قطاع الصحة يتعلق برداءة الخدمات الطبية بالمستشفيات العمومية، هذا السؤال طرح من طرف المستشارين المحترمين السادة السي محمد بلحسان، السي الميودي عفوت والسي عبد القادر البريكي الكلمة أظن للسي بلحسان. لكم الكلمة.

#### المستشار السيد محمد بلحسان :

شكرا سيدي الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

من المعلوم أن قطاع الصحة العمومية من القطاعات الحيوية التي تصدر الاهتمام بالجانب الاجتماعي والصحي للمواطنين وخصوصا الشريحة العريضة منهم وذوي الدخل المحدود أو المعوزين. غير أن المجهود المبذول في هذا الشأن لم يتمكن من تحسين الخدمات داخل المستشفيات العمومية التي تحولت إلى مصالح تتمتع بصلاحيات تحقيق المداخل تمكنها من تحسين جودة الخدمات إلا أن ما يتعرض له المواطنون من معاناة يجعل من هذه المستشفيات مؤسسات غير قادرة على توفير الحد الأدنى من متطلبات العلاج للمرض حيث لازال المريض مطالب بأن يؤدي كليا مصاريف الكشف والأدوية والإقامة مما يحول هذه المستشفيات إلى بنايات لا يلجها إلى من يتوفر على الإمكانات المادية لتسديد تكاليف العلاج.

لذا نود أن نسائل سيادتكم عن الاجراءات التي اتخذتها وزاراتكم لتوفير العلاج المجاني لذوي الدخل المحدود والمعوزين داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد وزير الصحة.

#### السيد وزير الصحة :

شكرا السيد الرئيس المحترم شكرا للسادة المستشارين التي طرحوا هذا السؤال الذي على كل حال هذا من المشاكل التي هي مستديمة ... غادي تبقى مستمرة كيف ما كانت المجهودات وكيف ما كان التقدم لأن حاجات المواطن في هذا الميدان لا يمكن الاستجابة لها وحنا جميع عمرنا ما تكونو راضيين على هاذ الموضوع الذي

تساير الركب العلمي ولا حتى التطورات التجارية التي تعرفها العالم والهيمنة ديال واحد العدد ديال الشركات الكبرى كالشركة التي ما أشرتس ليها قبل قليل في التدخل دياي، الشركة التي ولات كتروج وهي شركة متعددة الجنسيات التي أخذت هاذوك اللقاعات.

بالإضافة إلى ذلك أنا أظن هاذ الشيء ما يتم إلا عبر تشجيع البحث العلمي كذلك والاعتناء بالعنصر البشري حيث أن ظروف العمل لا تشجع هؤلاء الباحثين على العطاء في غياب قانون المنظم لمهنة الباحث الطبيب أو الصيدلي المختص في علم ما، ما عندو قانون وأنا كنخجل نقول لكم الأجور التي كياخذوها هاذوك الناس، هاذوك الباحثين.. فعلى الأقل الملائمة ديالهم مع الأساتذة ديال كلية الطب والصيدلة وهذا كذلك مناسبة باش نأكدو على إخراج القانون وبصفة عامة الأساسي لمستخدمي معهد باستور المغرب التي الشغيلة المغربية ناضلت من أجله خصوصا الاتحاد المغربي للشغل الذي في واحد العدد ديال المناسبات أكد على إخراج هذا القانون إلى حيز الوجود.

كذلك هناك المراقبة ديال الجودة ، يمكن يلعب وخصوصا الآن كابين المنافسة يمكن معهد باستور يقوم بدور رائد في مراقبة الجودة وهو عنده عدد من الأطر في مراقبة الأدوية، مراقبة المواد الغذائية مراقبة المياه، مراقبة المواد الصيدلانية وما إلى ذلك ومن شأن هذا الشيء يرفع من المداخل ومايقاش معول على الامدادات ديال الدولة، وشكرا سيدي الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للمستشار المحترم، لكم الكلمة السيد الوزير إذا اردتم أن تعقبوا على تدخل السيد المستشار .

#### السيد وزير الصحة :

شكرا سيدي الرئيس، كيطهر لي نحن متفقون راه أناجوبينكم على السؤال كما طرح الآن دخلتم إلى جوانب أخرى، طرحتم القضية ديال كن الأعمال التجارية ديال معهد باستور ما بقاش، بالنسبة لوزارة الصحة خاصها تبقى، كيطهر لي حنا متفقين على هذا الجانب، إذا قلنا بأنها خصها تبقى هذا يعني بأن الدور ديال معهد باستور خصو يتعزز ويتطور بما فيه ما يخص الجانب ديال البحث، إلا أنه حنا في الوزارة كنشوفو المسائل كذلك من منظور أكثر شمولية عندنا معهد باستور، عندنا المعهد الوطني للصحة L institut national d' hygiène التي كابين في الرباط، عندنا المديرية ديال الأدوية التي كذلك كتهتم بالمراقبة ديال الأدوية وإعطاء الرخص ديال الأدوية، عندنا الآن مركز ضد التسمم، عندنا واحد العدد ديال المؤسسات، الآن التفكير الذي كابين كيفاش يمكن لنا نجعلو هذه المؤسسات مشكلة ما يكونشي عمل متكرر من مؤسسة إلى مؤسسة. إذن عندنا الآن حتى الموقع ديال

حنا الآن داخلين في عملية ديال هذه السنة في عملية ديال هذه السنة إن شاء الله ديال تأهيل المستشفيات، 27 مستشفى في المغرب، مستشفى ديال المدن الكبرى المغربية كلها غادي يوقع إعادة النظر في المختبرات ديالها، تجهيزها بمختبرات جديدة غادي يعاد النظر فيما يخص Les urgences ديالها Les Blocs opératoires ديالها غادي توقع إعادة النظر في آلات ديال الكشف باش حقيقة يكون التأهيل ماشي نشريو آلة هنا وآلة هنا، بل البرنامج متكامل بالنسبة لهذه السنة هذه اللي كيدور حوالي 40 مليار ديال السنتم زيادة على العمل الآن اللي كنقومو به باش هذه المستشفيات كذلك بأسلوب جديد مغاير للأساليب القديمة خارج عن الميزانية باش نجهزو هذه المستشفيات ب Les scanners .

وحنا كذلك بصدد وهاذ الشي غادي نرجعولو من بعد التكلف بطريقة جديدة بالنسبة للناس اللي عندهم La Dialyse بالنسبة لمرض الكلي كذلك كايين واحد المنظور جديد واحد الطريقة جديدة لمعالجة الإشكال يعني أننا كنقومو بالمجهودات باش نحسنو.

أنا كنقول عندكم الحق باش تطرحوا هذا المشكل لأنه دائما غادي يبقى مطروح وعمرنا ماغدي نكونو راضيين على الوضع ولكن على كل حال كايين واحد التحسن ماشي في المستوى اللي بغيتو أنو اللي بغيناه جميع ولكن كايين تحسن الآن في المستشفيات، لمستشفيات أقل وسخ ماكانت عليه من قبل، المستشفيات طريقة الاستقبال أحسن من الماضي الناس ديال قطاع الصحة كيشغلو بطريقة وبظروف أحسن مما كانو كيشغلوا في الماضي ولكن هاذي راه معركة طويلة الأمد، اللي خصنا نضافر الجهود ديالكم وديالنا جميع باش يمكن لنا نتغلبو على المشاكل وبلا شك أن المرور من النظام الصحي الحالي إلى التغطية الصحية الإجبارية غادي يخلق وضعية جديدة لترح القضايا ديال العلاج بالنسبة للمواطن ما نكذبوش على المواطنين أنا كنفقرا في الجرائد خاص الدواء، خاص الدواء. عندنا 19 مليار ديال السنتم التي مخصصة لشراء الدواء لما كنقسموها على عدد المواطنين، كنجي 6 أو 7 دراهم لكل مواطن 6 أو 7 دراهم ما يمكنش يشريو بها أكثر ما يمكن تجيب 6 أو 7 ديال الدراهم وراه ماكانية حتى شي بلاد في العالم اللي فيها الدواء كيتعطى بالمجان، لأن كايين أنظمة ديال التغطية الصحية حتى العمل الإنساني منظم بطريقة مختلفة على المغرب حتى العمل الإنساني .

كايين Des fondations اللي حقيقة التدخل ديالهم تدخل قار مؤسساتي ومضمون وعارفين شحال كيمكن لهم يجيبوا من إمكانيات بالنسبة للمستشفيات احنا حتى العمل الإنساني عندنا هاذ النهار السيد راه جاب شي

كيعيشو القطاع ديال الصحة ديالنا حتى واحد ما يمكن يكون راضي على الوضع اللي كايين. غير بغيت نذكر على كل حال راه القطاع الاجتماعي.. لأن التقويم الهيكلي اللي كان في الثمانينات كان على حساب.. كنعرفوه بارتباط مع مؤسسات الدولة، كان أساسا على حساب القطاع الاجتماعي ولكن داخل القطاع الاجتماعي القطاع الأكثر اللي تضرر هو قطاع الصحة وراه اللي كايين الآن هو التراكمات ديال عدد من القضايا اللي تطرحت وما تحلتش تاريخيا على كل حال غير باش نصحو بعض المسائل الآن نقول بأن هذه المستشفيات كتنخل الفلوس لأن هادي SEGMA الآن يمكن لي نقول لكم بأنه في المعدل الوطني 70% ديال المواطنين اللي كيتجؤوا للمستشفيات كيتجؤوا بالشهادة ديال الإحتياج والسادة المستشارين كيعرفوا بأن شهادة الإحتياج خاصة بقطاع الصحة بوحدو، كيمشي المواطن باش ياخذ ذيك الشهادة كيديرولو شهادة خاصة فقط بالعلاج لأن إذا طلبها لحاجة أخرى ماعرفت تعطى لولا ماتعطالوش.

هذا المعدل ديال 70% كيتخلف من مستشفى إلى مستشفى، نعطيكم مثل: المستشفى ديال وجدة أنكاد 92% ديال المواطنين اللي كيتجؤوا لو ما تياديوش، المستشفى ديال فاس المدينة 69% الحسيمة 79%، يعني غير باش تكون عندكم نظرة في الواقع لما كنتكلمو على الناس اللي كيايدو غادي نرجعو من بعد كايين المسائل اللي كيايدوها، لكن على كل حال بصفة عامة اللجوء إلى المستشفيات هو اللجوء ديال الناس المحتاجين .

كيقولنا الناس اللي كيجيو بالتأمين للتعاضية أساسا وكايين الناس اللي كيايدو من جيبيهم والناس اللي كيايدو بالتعاضية عندهم مشكل كنعرفوه مع Les mutuelles حنا باقيين الآن كنضاربو معهم باش يخلصو لنا الفاتورات ديال الماضي وهاذ الشي ماشي غير معنا، معنا ومع القطاع الخاص وكايين وضعية اللي كنعرفوها ديال التأمين وديال التعاضديات في المغرب هذا يعني شكون اللي كيبقي ؟ اللي عندو الفلوس راه كيمشي يمكن في بعض الأحيان للعيادات الخاصة أو للخارج في الواقع المستشفيات الناس اللي كتستقبلهم راه ما كخلصوشي، هذا واقع اللي كايين عندنا حسب المعطيات وحسب الإحصائيات.

حنا لما تخلفت les SEGMA باش تحسن المداخل، المداخل ما تحسنت شاي بشي كيفية مهمة، حنا كنعتملو وسائل ديال الميزانية اللي كنعرفوها وكنعرفو المحدودية ديالها في إطار ديال الإمكانيات اللي متوفرة في البلاد واللي كيوفرها المجتمع لقطاع الصحة، هذه الإمكانيات كنعلموها كنعلموها كنعلموها أحسن ما يمكن.

من اختصاص الجماعات المحلية كإين مسائل اللي من اختصاص La protection civile الوقاية المدنية.. كإين الحكومة وكإين المجموع وكإين الإمكانيات.

فيما يخص القضية ديال الصيدليات الآن في كل المستشفيات وكل الأقاليم في 71 إقليم لأول مرة في تاريخ المغرب كإين صيدلي ما كانش صيدلي من قبل كنا نخسرو هاذ 19 مليار ديال السنتم ديال الدواء وكنزيدو عليها المسائل الأخرى ديال الوقاية إلى آخره ماكانشي عندنا Pharmacien اللي يتكلف بها، أول مرة دخلنا.. ابن رشد، ابن سينا ما كانشي فيها Pharmacien اللي يمكن لو يسير الأدوية ويحافظ على الأدوية، توظيف الصيدلة داخل في إطار ديال العقلنة حتى فيما يخص La commande ديال الأدوية.

فيما يخص الاحتفاظ ب Stockage ديال الأدوية كان طارح اشكال ولكن هاذ الشي راه كان واحد الواقع في شكل، هنا غادي نرجعو كإين سؤال من بعد غادي نشوفو فيما يخص القضية ديال عدد ديال المؤسسات الصحية اللي مبنية وباقي مسودة..

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، خصوصا المستوصفات القروية إذن السؤال الأخير في قطاع الصحة، يتعلق بوضعية قطاع الصحة العمومية، هذا السؤال طرح من طرف المستشار المحترم السي محمد تاضومانت السيد المستشار لكم الكلمة :

#### المستشار السيد محمد تاضومانت :

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

إخواني المستشارين المحترمين،

لا يخفي عليكم المسؤولية الملقاة على عاتق وزاراتكم الموقرة فيما يخص توفير التغطية الصحية لكافة السكان داخل التراب الوطني، فعلى قدر المساواة بين مختلف المناطق إلا أن قطاع الصحة بأقاليم طاطا يعاني من عدة مشاكل يأتي في مقدمتها المستشفى الإقليمي الذي مازال مغلقا دون أن نعرف أسباب ذلك، الأمر الذي دفع المواطنين إلى التساؤل عن الأجال التي تتوي الوزارة فتح هذا المستشفى فيها، نفس الشيء يقال عن المستشفيات التي لم تفتح أبوابها بعد رغم كونها جاهزة بكل من دواوير سموكن ودواوير بركاك ودواوير جماعة أكينان ودواوير جماعة بني يعقوب ومستوصف أكثير وزرو ببلدية آفا ومستوصف تدكوسق...

إضافة إلى مشكل آخر يتعلق بغياب المداومة ببعض المستوصفات بكل من بلدية آفا وبلدية فم أزيكيط وبلدية فم لحسن والنقص الحاصل في عدد الأطباء والممرضين بجميع بلديات وجماعات إقليم طاطا .

حاجة ويمكن غذا يجيب أكثر ولكن يمكن يمشي واخذ العام ما بقتيشي كتشوفو وذاك المداخل اللي كان كيجيب داك الإعانة اللي كان كيجيب ما يمكنشي تعتمد عليها بصفة قارة باش يمكن لك تخطط البرنامج ديالك. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير فوقاش غادي تحيلوا علينا مشروع القانون المتعلق بالتغطية الصحية؟ قريب؟ نتمنى بأن مجلس المستشارين يحظى بالإحالة الأولية. هناك تعقيب من طرف المستشار المحترم السيد بلحسان، لكم الكلمة.

#### السيد المستشار محمد بلحسان :

نتمناو لهذا البرنامج كيف قلتم في هذه الدقيقتين نجابوكم على هذا البرنامج اللي أعطيتونا راه ما يمكنش ولكن إن الله يحب العبد الملحاح، هنا كنتمناو منكم باش هذه المناطق هنا الآن البرنامج اللي أعطيتونا، اعطيتونا على مناطق المدن الكبرى ونسيتم المدن الصغرى كالرشيدية وورزازات وبوعرفة... ما سمعناهاش، ولكن كيف ما كان الحال سيادة الوزير القضية ديال المناطق النائية راه كتعيش واحد المشاكل لأن ديك الساعة كانت la pharmacie d'hospital كتكون تما إلى جانب Les urgences، على الأقل كتنلقوا الدواء، هذه الأيام وقعت حادثة فيها 12 واحد اللي ماتوا لوكان كانت Les urgences فيها الدواء وذاك الشي على الأقل يكون شوية ديال ...، كتوقع حادثة كيجي للسيطار كيقول لو خصك تخلص المازوط باش نوصلوك للرشيدية هاذ الشيء راه ماشي هو هاذك على الأقل واحد La caisse نسميها caisse noire أو caisse شي حاجة باش ذوك المواطنين يمكن لهم يلقاو باش.. ونتمناو داك البرنامج اللي قلتم لنا السيد الوزير بتطبق، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم لكم الكلمة السيد الوزير.

#### السيد الوزير الصحة :

السيد الرئيس،

أنا ما قلنتش بأن المناطق النائية ما يمكنشي... الرشيدية لما كتنقلو 27 كون كنا قلنا. المستشفيات الجهوية كون تكلم، لما تكلمنا على 27 في الواقع خدينا بعين الاعتبار.. بما فيها الرشيدية والمناطق اللي هي الحسيمة اللي هي كذلك منطقة بعيدة.. واحد العدد ديال المستشفيات باش الناحية ديال التوزيع يكون توزيع جغرافي اللي يمكن يستقدوا فيه الأغلبية الساحقة ديال المواطنين.

فيما يخص.. المشاكل اللي كإين هو أنه لما كتفشل شي حاجة كترجع لوزارة الصحة، عدد المسائل اللي ماشي

حتى واحد ما باغي يخرج على الرباط وعلى الدار البيضاء .

ما يمكن لكني نتصوروا التدخلات اللي كاينة يوميا من كل الاوساط رغم أن الوزارة مصرة على أن الناس اللي تخرجوا يمشيو يشتغلوا في المحل اللي حاجتنا بهم وكيظهر لي في الحقيقة راه جهاد يومي باش يمكن لنا ماناخدوش بعين الاعتبار التدخلات من هاذ النوع أو من نوع آخر هذا الاطار كذلك بالنسبة لهذا الميدان ضربنا في 3 العدد ديال الاختصاصيين اللي دخلو التكوين هذه السنة، دزنا 200 إلى 617 ولكن هاذ 617 غادي بيداو يخرجو من هنا 5 سنوات، باقي عندنا نفس المشكل ككثير الانتباه وما عندناشي عمل نفس المشكل غيتطرح في خمس سنوات المقبلة. كما سبق لي قلت هاذ العام خرجوا 6 ديال الجراحين في المغرب كلو 6 اللي تخرجوا، عندنا 6 ديال الطلبات ديال الجراحين اللي كيشغلوا في القطاع العام باش يشتغلوا في القطاع الخاص لأن دوزوا 8 سنوات، في عام 2804 غادي يخرجوا 4 ديال الجراحين في المغرب كلوه لأن اللي غادي يخرج راه الآن داخل كيتكون عافين شحال شنو غادي يخرج 4 ديال الجراحين غادي يخرجوا في المغرب كلو Les traumatos الآن عندنا 53 فقط في المغرب كله في المستشفيات العمومية يعني ما عندناش Traumatos بالنسبة لكل اقليم.

المناصب ديال الشغل كاينة عندنا الاطباء ديال الطب عام، اللي ما عندهم شي تخصص هاحنا دخلنا 300 راكم تبعوهم، غادي تدخلو في هذه الأيام 400، كتحاولو نرغبوهم باش يخدمو بلا مرضيين في انتظار ما يخرجوا الممرضين.

هاذ الشيء غير باش السادة المستشارين والرأي العام يكون عندو المنظور ديال الواقع كما هو والاكراهات اللي عندنا ماشي ديال المناصب ديال الشغل، الاكراهات اللي موجودة ويمكن لي نقول لكم بأنه بلدان أخرى الآن عندها نفس الاكراهات لأنه ما كاينشي التصور ديال التطور اللي وقع في ميدان طلب العلاج بالنسبة للمواطنين.

هذا ما كيمنعش باش نقول للسيد المستشار المحترم بأننا متبعين القضية ديال طاطا وغادي نعملو كل مجهود ومن الضروري، باش نعملو كل مجهود، باش خلال الأسابيع المقبلة يشتغل على الاقل بالتخصصات، أربعة تخصصات اللي خاص تكون فيه باش كذلك المواطنين ديالنا في هاذ المناطق حتى هم حتى هم يوصلهم واحد الشوية من المجهود اللي كنعقوم به الدولة وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، إن بهذا نكون قد أتبنا على دراسة الأسئلة المرتبطة بقطاع الصحة ونجدد طلبنا دائما للسيد

كل هذه المشاكل الأنفة الذكر يضطر معها سكان إقليم طاطا إلى التنقل إلى مستشفيات بأقاليم بعيدة جدا أكثر من 200 كلم وأنتم تعلمون السيد الوزير ما يترتب عن ذلك من صعوبات .

لذا نسألكم سيدي الوزير عما ما إذا كانت وزارتك ستجد الإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المشاكل وبالتالي لتحديد الأجال التي ستفتح فيها المستشفى الإقليمي وجميع المستوصفان؟ والسلام .

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير

#### السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس، السادة المستشارين، بغيت كذلك نشكر السيد المستشار المحترم الذي وضع هذا السؤال .. المناصب ديال الشغل موجودة، اللي غادي يشتغل ما كاين شاي لأن المدارس ديال التكوين ديال الممرضين تسدت من 87، أنا الآن كنعقول هذا اللي كاين كنعظرو 250 واحد اللي غادي يتخرجوا في آخر هذه السنة . هذا اللي عندنا ماكاينش شي حاجة أخرى كمرضيين 158 و 300 و 250 هي 700 وشيء كتقسمها على 71 إقليم 10 ديال الممرضين بالنسبة لكل إقليم المطالب الآن اللي عندنا بالنسبة لكل الأقاليم 7200 وشي ديال الممرضين اللي عندنا موجودين الآن منهم واللي غادي يتوجدو من هنا لجوان العشر طبعا حنا كتحاولو نشغلو باللي كاين، فتحنا من جديد المؤسسات ديال التكوين ديال الممرضين دزنا من 250 الآن اللي كيتكونوا هاذ السنة 1400، العام الجاي مبرمجين فتح 17 مؤسسة ديال التكوين ديال الممرضين جديدة كيطلب لأن ما بين دخول المدرسة والخروج 3 سنين من دابا 3 سنوات عا غادي بيداو يخرجوا الأولين من هذا النوع.

بالنسبة للأخصائيين بالنسبة لطاطا من المشاكل اللي عندنا عندنا الممرضين ولكن عندنا مشاكل كذلك ديال الأخصائيين نفس الوضع... عندنا المناصب المالية ... نظرا للقلة ديالهم حتى اللي كيتعينوا في شي إقليم من الأقاليم كيف غادي يمشي لك لتماك، مثلا بالنسبة لطاطا سبق لنا عيينا واحد، لحد الآن باقي ما التحقشي بالمحل ديال العمل ديالو، حنا الآن كذلك كنعينو هذا الأيام اختصاصيين آخرين ولكن راه نفس الوضعية .

عندنا تخرجوا هاذ العام، كيتخرجوا كل سنة 200 اختصاص كنعسموها على 70 إقليم كتجي قل من 3 ديال الاختصاصيين بالنسبة للاقليم في نفس الوقت عندنا الطلبات ديال الناس اللي كملوا 8 سنوات وباعيين يخرجوا للقطاع الخاص هذا الواقع اللي عندنا مع الأسف وكنعملو وكتحاولو نشغلوا بهذه الإمكانيات اللي هي متوفرة وما يمكن لكم شاي نتصوروا أن في هذه القلة

إلى النظام الجماعي؟ وتفضلوا السيد الوزير بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير الشبيبة والرياضة وللإجابة نيابة عن وزير النقل على هذا السؤال .

السيد أحمد الموساوي وزير الشبيبة والرياضة:  
نيابة عن السيد وزير النقل والملاحة التجارية)  
شكرا للسيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولا أقدم لكم اعتذار زميلي وزير النقل والملاحة التجارية، كما سبق وأشعرناكم والذي يتواجد في مهمة. وجوابا على هذا السؤال يشرفني أولا أن أخبر مجلسكم الموقر أنه طبقا للقوانين الجاري بها العمل فإن قانون 11.71 المنظم لرواتب التقاعد التي يمنحها الصندوق المغربي للتقاعد لا تطبق على نظام التقاعد الداخلي للسكك الحديدية، وبما أن صندوق التقاعد الداخلي للمكتب كان يعاني منذ إحدائه من خلل بنيوي في توازناته المالية ثم استفحل العجز المالي مع مر السنين حيث وصل إلى 180 مليون درهم سنة 99، وللحفاظ على التوازن المالي لهذا الصندوق أنجزت دراسة معمقة حول التقييم الحسابي والمالي لنظام التقاعد الداخلي للمكتب من طرف هيئات متخصصة بإشراك جميع الفرقاء الاجتماعيين، فخلصت تلك الدراسة إلى ضرورة تحويل هذا الصندوق إلى مؤسسة متخصصة لضمان استمرارية أداء مستحقات المتقاعدين مستقبلا.

وهكذا تم منذ فاتح يناير الماضي تفويت تدبير هذا الصندوق إلى مؤسسة النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد وذلك وفق شروط موضوعية حرص من خلالها المكتب الوطني للسكك الحديدية على الحفاظ على خصوصيات التقاعد بالمكتب وعلى المكتسبات المادية والمعنوية لأسرة السككيين بتكلفة بلغت ما يقارب 6 مليار درهم وذلك بدون مساهمة المنخرطين في تكلفة هذا التحويل الذي أصبح معه الكل مطمئنا على مصير معاشه بالنظام الجماعي الذي يضمن استمراريته لفترة تقارب 50 سنة مستقبلا. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، إذن جواب مقنع، نشكر السيد الوزير ونطلب منه كذلك أن يبلغ شكرنا للسيد وزير النقل والملاحة التجارية ومنتقل إلى القطاع الموالي، قطاع الشبيبة والرياضة، بسؤال حول المخيمات الصيفية هذا السؤال قدم من طرف السادة المستشارين المحترمين السي عبد القادر النميلي، السي أحمد الجغيري، والسي محمد عدا ب الزغاري أظن السي عبد القادر النميلي هو الذي سيقدم ل طرح السؤال، لكم الكلمة السيد عبد القادر.

الوزير فيما يخص الإحالة ديال مشروع القانون، السيد الوزير اسمحولنا، إذن ننتقل إلى القطاع الموالي المتعلق بالنقل والملاحة التجارية وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السي عباس الومغاري.

المستشار المحترم السي العلمي لكم الكلمة.

#### السيد المستشار:

السيد المستشار المحترم بقي كينتظر ولكن كان عنده واحد الالتزام كيطلب باش يوجل إلى الاجتماع المقبل السؤال ديالو.

#### السيد رئيس الجلسة :

إذن السؤال يوجل إلى جلسة لاحقة ومنتقل إلى السؤال المتعلق بنظام التقاعد بالمكتب الوطني للسكك الحديدية، السؤال مقترح من طرف السادة المستشارين المحترمين السيد الرئيس رحال الزكاوي، عبد الرحمان أوشن، السي قاسم الغزوي، السي حسن واهروش، والسي العربي خربوش، والسي محمد الزعيم، فأظن بأن السي العربي يمكن هو الذي سيرطرح السؤال، السي خربوش لكم الكلمة. أذكر أن السيد وزير الشبيبة والرياضة هو الذي سيتولى الإجابة على الاسئلة المتعلقة بالنقل والملاحة التجارية كما هو في علمنا بأن السيد وزير النقل هو في مهمة وطنية أظن هو كذلك خارج الوطن. أظن السي العربي لكم الكلمة.

#### المستشار السيد العربي خربوش :

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

عرف نظام التقاعد بالوظيفة العمومية تعديلين هامين طالا بالخصوص توسيع قاعدة احتساب المعاش، وإذا كان التعديل الأول لسنة 1990 الذي يهم ادخال 50% من المنح في عملية الاحتساب قد عمم على متقاعدي السكك الحديدية فإن تعديل سنة 1997 القاضي باحتساب 100 % من المنح في تحديد نسبة المعاش لم يتم تعميمه لأسباب غير معلومة. والآن وحيث أن القانون المالي لهذه السنة ورد به إجراءان يتعلقان بتخصيص الغلاف المالي لعملية التعميم هذه من جهة وتحويل الصندوق الداخلي للتقاعد بالمكتب الوطني للسكك الحديدية، إلى النظام الجماعي من جهة ثانية، فإننا نسائلكم السيد الوزير حول الجوانب التالية :

- 1 - ما هي الإجراءات الإدارية التي ستقومون بها للإسراع بعملية التعميم طالما أن تغطية التكاليف المالية قد نص عليه القانون المالي لهذه السنة؟
- 2 - ما هي الإجراءات المتخذة من طرف وزارتكم لنقادي المساس بالحقوق المكتسبة لمستخدمي السكك الحديدية الذي قد يسببه تحويل الصندوق الداخلي للتقاعد

**المستشار السيد عبد القادر النميلي :**

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

السؤال ديالنا هو المخيمات الصيفية اللي حنا مقبلين عليها، هذه المخيمات الصيفية اللي سبقنا وزرناكم في الوزارة، وكاتبناكم سنة بعد سنة 97 ودرنا لقاءات مع اللجنة المكلفة حول هذا الموضوع، هذا الموضوع اللي تيهم واحد الفئة من الفئات اللي هي محرومة من هذا الحق المكتسب للأطفال. هذه الفئة هي فئة من الصناع التقليديين أبناء الصناع التقليديين واللي هم محرومين من المشاركة ديالهم في هذه المخيمات الصيفية وكما في علمكم السيد الوزير كنا قدمنا لكم واحد السؤال أي، حيث ما تحلش المشكل السنة الفارطة ولكن ما استجبنا ليناش وحا اليوم نتطلبو منكم على أساس هذه الفئة اللي هي خصكم تعتببوها وتتجهوا بها لأن الفئة ديال الصناع التقليديين اللي هي الآباء ديالهم لا يستطيعون أن يرسلوا الأبناء ديالهم إلى الشواطئ.

وكما في علمكم السيد الوزير هاذا الأطفال سيدنا نصره الله كان قال خاص الرعاية بهاذ الأطفال وبغينا هذه الرعاية باش السيد الوزير يأخذها بعين الاعتبار لأن هذه اللقاءات اللي درنا، درناهم حول وزارتك المحترمة على أساس باش نلقاو حل باش يتمتعوا هاذا أبناء الصناع التقليديين من هاذا الحق ولكن اللي تيقال لنا وهو غادي نوجدوكم الفضاء ولكن التغذية غادي تقوموا بها أنتم ووسائل النقل وجميع الوسائل الضرورية اللي هي تتطلب للطفل ولكن حنا المؤسسة ديالنا اللي هي غرفة الصناعة التقليدية اللي تتمثل ولاية مراكش وإقليم قلعة سراغنة الأبواب ديالها في الميزانية لا تسمح بذلك، قلنا لهم غادي نتطوعو بوسائل النقل ووسائل ديال المؤطرين بالتنسيق مع مندوبية الشبيبة والرياضة ولكن بدون جدوى.

بغينا السيد الوزير يجاوبنا بصراحة واش هذه الفئة غادي يتخصص لها شي نصيب في هاذا الموسم اللي هو قدمانا أولا غادي تحرم كيف السنوات المقبلة اللي طالبنا؟ وبغينا باش يجاوبنا وشكرا.

**السيد الرئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم. الكلمة للسيد وزير الشبيبة والرياضة.

**السيد وزير الشبيبة والرياضة :**

شكرا للسيد الرئيس، وشكرا للسيد المستشار المحترم اللي جاب بكل صراحة وكل موضوعية التطورات ديال هذا الملف اللي عندو وعامين وبأمانة هاذا هي الكلمة شكرا السيد الرئيس الكلمة اللي كانت ناقصة وبهذا يكون

قد أجاب عن النص ديال السؤال ديالو. الشطر الأول إذن هينيتنا منو.

فعلا هذا الموضوع مطروح وللإشارة ماشي جميع الغرف محرومة من هاذا الشي عندنا غرف اللي درنا معهم عمليات ديال التخيم، غرف ديال الصناعة التقليدية لأنها كانت مطابقة للمواصفات والمقاييس اللي عندنا. إذن أولا غرف الصناعة التقليدية ولا أي غرفة ولا أي جمعية اللي فيها الشروط ما يمكنش تكون محرومة ولو ذاك الشوية قليل ولكن كنعلموه على الأقل باش نرضيو أكبر ما يمكن.

واسمحولي السيد المستشار نسرود عليكم مرة أخرى، رغم الاجتماعات اللي كانت، الطريقة باش كنديرو هاذا الشي ديال المخيمات والمقاييس ديالو كاين 4 ديال الأسبوع ديال التخيم الجمعيات الشبابة والتربوية المهتمة بنشاط التخيم هاذا جمعيات تقليدية عندها تأطير عندها تاريخ في التخيم ما قبل الاستقلال هاذا كي عرفوا هاذا تقريبا متخصصة في التخيم عندها الامتيازات ديالها وعندها الاماكن ديالها و كي عرفو غادي تقول لي علاش؟ لأن هاذا عمرهم ما كي طرحو مشاكل، عندهم مؤطرين ديالهم، عندهم الأدوات ديالهم، عندهم المؤسسات مع من كيتعاملو لأن الأهم عندنا وهو مرحلة التخيم تدوز بخير هذا هو الأهم.

ثانيا أطفال بعض المؤسسات الاجتماعية وجمعيات الأطفال في وضعية صعبة بحال الخيرات بحال المعاقين إلى آخره هاذا كنديرو معهم شوية مجهود أكثر. ثالثا العمل المباشر للوزارة يخص معظم المناطق النائية لأن هذه عطلة للأطفال اللي ما عندهم شاي امكانيات باش يدوز والعطلة مع والديهم في الشواطئ إلى آخره وفي الجبال وكاين جمعيات بتنسيق مع الوزارة اللي كيخدمو العام كلو ماشي حتى لوقت التخيم عاد كيجيو لأن هاذا أطفال لازم من واحد العناية خاصة ودائما أقولها أحسن لبعض الجمعيات اللي ما عندهم وسائل ولا تأطير ما يديروش التخيم ولا يمشيو يديروه ويديو أولاد الناس ويصدقو فيها بعض المشاكل لأن هاذا أطفال وما عندناش الحق نتهاونو فيهم.

ولهذا إذا لاحظتم في هاذا 3 سنين أولا أربعة سنين الأخيرة ما عمرها تسجلت شي حادثة في المخيمات ولا كتب في الجرائد رغم أن الناس شي خطرات كيبالغو.

الصنف الرابع وهو الثقافة مع بعض المؤسسات اللي عندها إمكانيات مادية كتكلف بجميع الوسائل ديالها وحا كناطروها وكناعدوها وكنعطيوهم الفضاءات الملانمة للتخيم.

فيها يخص المنح، المنح الأسبقية كما قلت لكم للمناطق النائية والأطفال اللي عندهم ظروف صعبة.

فيما يخص الجمعيات والمؤسسات والهيئات والغرف إلى آخره اللي كيجري عليهم كيجري على الجمعيات الأخرى المماثلة لا بد أنهم ما يساهموا شوية لأن حتى ديك باطل راه كتأخذ الأمور بواحد السهولة ما كتعطيش النتائج.

واللي أهم من كلشي هو التأطير، أؤكد على التأطير والتأطير حنا كنضمونه ككنونو تقريبا 2000 مؤطر سنويا، جميع الجمعيات ولا الهيئات ولا المؤسسات الخاصة ولا العمومية اللي بغات المشاركين ديالها في التأطير ديالنا كنديرو 2 الدورات ديال 15 يوم، 15 يوم لتكوين مؤطرين وهذا هو الأساس، لأن هم اللي كيراقبوا ذوك الأطفال وهم اللي كيحافظوا على السلامة ديالهم.

ولهذا نرجع السي المستشار المحترم حنا نفتحو الحوار مرة أخرى بالمقاييس اللي كتجري على المنظمات والمؤسسات الأخرى والأبواب مفتوحة ويمكن نقول لك هذه السنة لأنه إلى ما شاركتوش في الدورات التدريبية لتكوين المؤطرين أنا أعاهدكم نحلوكم دورة خاصة ونمولوها ولكن الله يرضي عليك أعطيني مؤطرين أكفاء ونعطيك أولاد الناس تأطروهم. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، السي عبد القادر لكم تعقيب

#### المستشار السيد عبد القادر النميلي :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على الأجوبة ديالو غير السيد الوزير أنا راه قلت بأن هذه راه فنة من أبناء الصناعات التقليدية اللي هم أطفال واللي الوالدين ديالهم ما عندهم إمكانيات وحنا كمؤسسة اللي كيلتجوو لينا حنا راه مستعدين باش نعاونوهم بالوسائل اللي حنا سبق لنا قلنا وهي وسائل النقل ووسائل اللي يمكن لنا إذا ساهمنا معكم وساهمنا في إطار هذا الاتفاق اللي جاء على لسانكم ونتمناو نتمناو نلقاو الأجوبة راه حنا مستعدين حتى لبعض الجوائز التشجيعية للمباريات اللي تيقومو بهم هاذوك الأطفال ونساهمو بواحد النسبة اللي هي في ذاك الفضاء اللي حنا غادي نكونو مشاركين فيه لا من الأبناء ديالنا كصناعات تقليدية في هذيك الجهة ولا أبناء إذا كنا مثلا مشاركين مهم.

أما التغذية فحنا نتطالبو وزارة الشبيبة والرياضة باش تتعاون مع هاذ الفنة اللي هي سبقنا قلنا راه الوالدين ديالهم راه كيلتجوو لهذه المؤسسة لكونهم صناعات تقليدية كناس اللي ما بقات عندهم قدرة باش يخدمو، كناس اللي هم ضعفاء يتجهوا باش يجيبو لنا وليداتهم كيقول لك أودي حنا الله يجازيك بخير هاذ الدراري راه بغيناكم تشوفو لنا طريقة باش يمكن لكم توصلوهم لنا للمخيم. حنا راه الغرفة كل سنة تتساهم بطريقة من طرف وتتغلب على هذه المسألة سنة على سنة تنديرو وسانلنا

باش تترضيو بعض الصناعات وبعض الطلبات اللي تجيبو يتطلبو لنا وتيمشيو الأبناء ديالهم تيصيفو ولكن حنا بغينا واحد الحصنة من وزارة الشبيبة والرياضة واللي حنا نتطالبوها من 97 إلى يومنا هذا ولكن حنا بغينا هذه السنة السيد الوزير يفتح معنا واحد الملف وحنا مستعدين كيف جلسنا مع اللجنة ومع الرابطة اللي هي رابطة وطنية وتتوزع لمقاعد ولكن بدون جدوى.

السيد الوزير بغينا الكلمة ديالكم وراه كنا تلاقينا معك هنا باقي البهو ديال البرلمان تلاقينا وطلبنا منك وقلتي لنا راه ماغادي يكون غير الخير وبالفعل تكلمت مع هذوك الناس اللي تماك في الوزارة ولكن راه بدون جدوى وذاك الشي اللي يعيننا راه ما داروهشي معنا وحنا راه اللي في استطاعتنا راه قلنا واللي قدرنا عليه وغادي نوفيو. ولكن يفتح لنا واحد الملف لأن حنايا مؤسسة قادرة ماشي شي مؤسسة ما قادرة شاي الآن قلت راه المؤسسات والغرف اللي هم تمارسو معهم عندنا ملفات اللي قادرين باش يتمموا العملية حتى حنا راه قادرين حتى حنا مسؤولين، حتى حنا غادي نقلبو على المؤطرين اللي هم في المدينة اللي حنا فيها، حتى حنا نتعرفو المؤطرين، نتعرفو الناس اللي غادي يأترو لينا غادي نعطيوكوم الناس اللي أكفاء عندكم المندوبين اللي غادي ننسقو معهم وراسلناكم تحت إشرافهم.

لهذا السيد الوزير، الله يجازيك بخير هذه الفنة بغيناك باش تشوف فيها واحد الشوفة ديال الرحمة وباش حتى هي تتمتع في هذه الجهة اللي سبقنا قلنا لكم ولاية مراكش وإقليم قلعة السراغنة اللي هو حنا ممثلين فيه. واللي تيخص هذه الفنة ماتحرمشاي وشكرا السيد الوزير وشكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم، إذن ننقل إلى القطاع الموالي قطاع التنمية الاجتماعية والتضامن. وقطاع الأسرة والطفولة وإدماج المعاقين بسؤال تقدم به السادة المستشارين المحترمين : الحاج ابراهيم السالمي، الأستاذ النقيب السي محمد السلامي، والمستشار السي محمد بلحسان حول انتشار ظاهرة الأطفال المشردين.. السيد وزير الشبيبة والرياضة ينوب عن السيدة الوزيرة المنتدبة لدى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن.

#### المستشار السيد ابراهيم السالمي :

لا يختلف، سيدي الوزير، اثنان حول تزايد الوعي في السنوات الأخيرة بأهمية قضية الطفل باعتباره النواة الأساسية للمجتمعات، الا أن الملفت للنظر هو انتشار ظاهرة غريبة أصبحت تسترعي الاهتمام بشكل مثير الأ وهي ظاهرة أطفال الشوارع ففي الوقت الذي نجد فيه الخطابات الرسمية تتحدث وبإسهاب عن الطفولة السعيدة

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير، الحاج ابراهيم لكم تعقيب؟  
تفضلوا.

**المستشار السيد ابراهيم السالمي :**

شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير على ردمكم وما تفضلتم به وكما قلتم السيد الوزير بأن هؤلاء ضحايا المجتمع، فلذا كنا نود من سيادتكم ومن الحكومة، كنا نتمنى أن تطل علينا كما فعلت من قبل بمشروع قانون على غرار القانون الذي صوتنا عليه مؤخرا المتعلق بالاطفال المتخلى عنهم أو المهملين حفاظا على مستقبل هذه الشريحة العريضة من فلذات أكبادنا ومن ناشتتنا إلا أنه الوزارة، أظن لم تفكر بعد في مشروع مثل هذا، كما اقترح عليكم سيدي الوزير ومن خلالكم على الحكومة أن تقوم الحكومة بتشجيع وإحياء ما كان يسمى بدار المعلم والمتعلم حفاظا في تربية هذه الناشئة والحفاظ عليها لتأقنيتها أصول الحرف التقليدية كما كان عليه في الزمن الغابر وهذا كان شئ مثمر ومفيد جدا أنه أصبح الآن الحرفيون على اختلاف انماطهم وأشكالهم يتخوفون من أخذ أو احتضان أمثال هذه الشريحة من الأطفال المشردين خوفا من يقال لهم بأنكم تستغلون الأطفال القاصرين وهناك قوانين مجحفة في هذا الميدان تسلط على رقاب هؤلاء الحرفيين الشيء الذي أضر... طبعا هناك إيجابيات ولكن السلبيات هنا نلاحظ أيضا أكثر من الإيجابيات حيث أضر بالعديد الكثير من الناشئة الذين حرموا حرمانا تاما من تعلمهم أي حرفة كيفما كانت في الأزمنة الغابرة وبهذا أصبحوا يتسكعون في الأزقة، يطوفون فيها صباح مساء عرضة للضياع والتشرد وتعلم شتى أنواع الحرف المشينة.

فلهذا نطلب من سيادتكم تحسيس الحرفيين أو تسهيل المساطر على إيجاد صيغة ما كعمل تحفيزي لاحتضانهم لهذه الناشئة وللعمل على الحد منها ولضمان لهم غد أفضل، وشكرا السيد الوزير، إخواني.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم، السيد الوزير إذا سمحتم نرجع إلى قطاع النقل والملاحة التجارية بالسؤال الذي أجلبناه والمتعلق بالبرنامج الخاص ببناء سكن اجتماعي، لحساب موظفي وأعاون المكتب الوطني للسكك الحديدية هذا السؤال الذي طرح من طرف المستشار المحترم السي عباس الومغاري، السي عباس لكم الكلمة.

**المستشار السيد عباس الومغاري :**

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

لن أطيل عليك السيد الوزير لأن السؤال بين أيديكم. والمضمون كتعرفوه ففي إطار البرنامج الخاص ببناء

وحمايتها ورعايتها والعناية بها، نجد هذه الظاهرة في تزايد مستمر، حيث يقع هؤلاء الأطفال في برائن الجريمة والانحراف والتسكع في الطرقات صباح مساء معرضين للضياع والتشرد.

ومن هذا المنظور سيدي الوزير نود أن نسأل سيادتكم عن الاجراءات التي تتخذها وزارتكم الموقرة لمحاربة هذه الظاهرة وإنقاذ هؤلاء الأطفال الأبرياء من الضياع والتشرد وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير الشبيبة والرياضة.

**السيد وزير الشبيبة والرياضة :**

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أود في البداية أن أقدم لمجلسكم الموقر اعتذار السيدة الوزيرة على عدم حضورها لهذه الجلسة، وفيما يتعلق بالاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمحاربة هذه الظاهرة فمن خلال أسبابها التي لا جدوى من ذكرها كلما، يتضح أن مواجهتها تستدعي التصدي لتحديات مجتمعية كبرى تقترن بالحد من ظاهرة الفقر والتفكك الأسري والامية والتسرب المدرسي وغيرها.

وللتخفيف من الظاهرة فلا بد من التركيز على التعاون الوثيق الوزارة المكلفة بأوضاع المرأة ورعاية الأسرة والطفولة وإدماج المعاقين والمجالس الجماعية من أجل إنشاء مراكز للتكوين والتربية والتأهيل لفائدة الاطفال المشردين مع العمل في نفس الوقت على إعادة إدماجهم ضمن المحيط الأسري.

ومن جهة أخرى ينبغي الإشارة إلى دعم وتشجيع الحكومة لتجربة إحداث قري للأطفال المشردين على مستوى العديد من جهات المملكة في إطار الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني من أجل ضمان التنشئة السليمة والتكفل الإيجابي لهؤلاء الأطفال. وقد أعطى هذا التوجه نتائج ملموسة إذ أصبح للمجتمع المدني دور أكثر فعالية في هذا الميدان.

كما يبدو من المفيد التذكير بالمجهودات الحكومية الهادفة إلى عدم التعامل مع الأطفال المشردين كجانحين، بل كضحايا لوضعية اقتصادية واجتماعية معينة. وهذا ما تمت ترجمته على مستوى تعديل قانون المسطرة الجنائية.

وفي الأخير لا بد من الإشارة إلى أن معالجة هذه الظاهرة لا يمكن أن تتأتى إلا بتضافر جهود الجميع من قطاعات حكومية وجماعات محلية وجمعيات متخصصة للحد من هذه الأفة الخطيرة المهددة لمستقبل أطفالنا. وشكرا السيد الرئيس.

أما فيما يخص الأثمان اللي كتقولو ارتفعت أولا ما يمكن ليش نعطيكم الدقة لأن ما جاتش في السؤال ديالكم المكتوب ولكن كنظن بأن هذا الشي تعمل بواحد التعاقد لايد أن في العقدة اللي كاينة بين المستفيدين والمكتب والقرض العقاري إلى آخره جميع الفاعلين لايد ما تكون كتر بطهم واحد العقدة ديال التعاقد ما يمكنش لشي واحد. يزيد ولا ينقص فيها كنظن ولكن غادي نطلب من السيد الوزير يمكن يعطيكم توضيحات في المستقبل أكثر. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير، السي الومغاري لكم الكلمة.

#### المستشار السيد عباس الومغاري :

كنقدم التشريرات ديالي للسيد الوزير لأنه بالفعل المشكل هو في طريق الحل النهائي، إنما فيما يخص هذه القضية ديال الأثمنة، أخبركم السيد الوزير أنه لم يتم أي تعاقد من قبل يعني هذا ثمن تحده الإدارة وأنا كيف قلت في السؤال ديالي دراسة إمكانية يعني مراجعة الأثمنة لأنها بكل صراحة أثمنة هي نفس الأثمنة اللي كيطلبوا المستثمرون الخواص في السوق، فنحن نتساءل والجميع يتساءل عن الطابع الاجتماعي فيما يخص هذه العملية وشكرا سيدي الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار. إذن باسمكم جميعا نقدم الشكر الوزير على مساهمته وأجابته على الأسئلة الموجهة إليه وإلى زملائه الوزراء الآخرين. قبل أن أرفع الجلسة أخبر السادة المستشارين المحترمين أن المجلس سوف يعقد عمومية غدا الأربعاء ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويتضمن جدول الأعمال هته الجلسة النصوص التالية :

- مشروع قانون يقضي بإحداث الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية في قراءة ثانية.

- مشروع قانون رقم 53.00 يتعلق بميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة.

- مشروع القانون رقم 80.01 يتعلق باستغلال المقالع.

- مشروع القانون يتعلق بالوقاية الصحية لتربية الطيور الداجنة وبمراقبة إنتاج وتسويق منتوجاتها.

- مشروع القانون يقضي بتحويل المكتب الوطني للشاي والسكر إلى شركة مساهمة.

إذن نظرا لتقل جدول الأعمال الرجاء من السادة المستشارين أن يلتحقون بالجلسة العمومية غدا ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. شكرا لكم، رفعت الجلسة.

سكن اجتماعي لموظفي وأعاون المكتب الوطني للسكك الحديدية يعني بمدينة مكناس قامت المصالح المختصة باقتطاعات منتظمة من رواتب المستفيدين من هذا البرنامج منذ سنة 1995 بداية عملية بناء عمارة تحتوي على 62 شقة تتراوح مساحتها ما بين 61 و 116 متر مربع وقد تم الانتهاء من عملية البناء منذ ما يقرب من سنة ونصف ولكن الآن لم يتم تسليم المفاتيح لهؤلاء المستفيدين.

فلهذا السيد الوزير نتسائل عن الغلاف المالي المخصص لبناء هذه العمارة يعني مصدره وما هي الأسباب التي حالت دون تسليم مفاتيح الشقق لحد الآن. وكذلك سؤال ثالث وأخير وهو فوجئنا مؤخرا بأثمان التوقيت التي طلبت منهم كانت بكل صراحة أثمان خيالية ولا تتطابق مع العمل الاجتماعي المخصص لهذه العملية بالإضافة على هذا يعني الفوائد التي ستترتب على القروض الذي سيطلب من البنك اللي هو C.I.H لتسديد ما تبقى بدمتهم فنحن نتسائل عن أية دراسة إمكانية مراجعة هذه الأثمان حتى تتناسب مع الفترة التسديدية لهؤلاء الموظفين والاعوان. وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير الشبيبة والرياضة نيابة عن السيد وزير الملاحه التجارية. لكم الكلمة السيد الوزير.

#### السيد وزير الشبيبة والرياضة :

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

هذا الموضوع يتعلق بما يسمى المجموعة السكنية ديال السكك الحديدية بساحة تونس بمكناس غادي نجابوك بايجاز لأن المشكل تحل ما كاين لاش نوليو للوراء. التكلفة ديالها هي 12 مليون درهم العدد ديال الشقق 62 والمساحة هي هاديك المهم غادي نفوت هاذا الجوانب هذو.

أما فيما يخص عدم تسليم هذه الشقق للمستفيدين فالسبب يعود إلى وجود أربع تقييدات احتياطية ثم تسجيلها بالرسم العقاري الأمر من طرف متقاعدين يحتلون الفيلا المجاورة وهذه التقييدات هي التي حالت دون حصول المستفيدين على سلفات من القرض العقاري والسياحي لإتمام دفع ثمن إقتناء الشقق. وقد صدرت مؤخرا أحكام قضائية نهائية لصالح المكتب الوطني للسكك الحديدية قامت بالتنشيط على جميع التقييدات، وسلمت لهذا الغرض شهادة الملكية من طرف المحافظة على الاملاك العقارية بمكناس بتاريخ 19 مارس الماضي وشرع المكتب في إتمام الإجراءات الإدارية الموالية، بحيث سيتم تسليم مفاتيح الشقق في القريب العاجل.